mroftalp htehaB ni knil muideM

فضفضه : العبودية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:21

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:39

فان اقدم ميثاق اخذه الله عز وجل على الخلق هو ميثاق العبودية قال الله تبارك وتعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ - 00:01:00

قالوا بلى شهدنا هل ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين وفي الحديث الصحيح الذي رواه ابو هريرة رضي الله عنه وقد رواه ايضا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:01:17

انه قال لما خلق الله عز وجل ادم مسح ظهره بيده فاستخرج من ظهره كل نسمة هو خالقها الى يوم القيامة وخاطبهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا ان تقولوا اي لالا تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين - 00:01:37

ثم ارسل الله عز وجل بعد ذلك الرسل مذكرين بهذا الميثاق اذ لا يذكره احد منا ابدا وعلق الله عز وجل المؤاخذة على وصول كلام الرسل الى الناس قال تعالى لانذركم به ومن بلغ. اي لابد ان يبلغه كلام الله تبارك وتعالى - 00:02:04

فاذا كان هذا الميثاق هو اقدم المواثيق جميعا. فما معنى العبودية وهل نحن فعلا حققنا العبودية لله عز وجل او فهمناها وتصورناها حتى نطبقها على الواقع العبودية باختصار هي انك لست حرا - 00:02:30

في ان تفعل ما تريد يعني لا تحرك ساكنا ولا تسكن متحركا الا اذا كان مأذونا لك فيه هذه العبارة التي فشت فينا انا حر او تقول المرأة انا حرة - 00:02:54

هذا الكلام نقض لميثاق العبودية انا حر دي معناها انا منفلت افعل ما اريد وهذا ليس من شأن العبد. لان العبد له سيد امر يأمره ان يفعل فيفعل يأمره ان يكف فيكف - 00:03:12

هذا هو معنى العبودية والعبودية تشمل الحياة جميعا ان الانسان لابد ان يتحرك بنص. لابد ان يتحرك بكلام ان لم يتحرك بكلام الله عز وجل سوف يتحرك بكلام غيره والكلام الموجه الذي ينطلق منه العبد - 00:03:30

شيئان اثنان اما ان يكون وحيا واما ان يكون هوى وقابل الله عز وجل الوحي بالهوى في ايات كثيرة من القرآن المجيد قال تعالى فلا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا هو ده الوحي - 00:03:50

واتبع هواه وجعل الوحي في مقابل اتباع الهوى وقال تعالى فان لم يستجيبوا لك وده الوحي فاعلم ان ما يتبعون اهواءهم وقال تعالى يا داوود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق - 00:04:11

وهذا هو الوحي ولا تتبع الهوى فيضلك. اذا ما ثم الا وحي وهوى فاذا كان الله عز وجل قد خلق الخلق ولم يخلقهم سدى كما هو معلوم بالضرورة وانزل اليهم كتابا - 00:04:31

وصفه رب العالمين تبارك وتعالى كما في حديث عياض بن حمار المجاشعي رضي الله عنه وهو في صحيح مسلم وهو حديث طويل

فيه قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء - 00:04:50
تقرأه نائما ويقظان تقرأه نائما ويقظان يعني ان القرآن مهيمن على حياتك كلها. سواء كنت نائما او كنت يقزان طيب يقظان مفهوما طب كيف يسيطر القرآن على حياتك نائما هذا كقوله تبارك وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له - 00:05:10
وبذلك امرت وانا اول المسلمين طيب محياي مفهومة طيب مماتي كيف يكون مماته لله عز وجل يكون مماته لله عز وجل انه اذا كان حيا كان مستيقظا مطلوب منه قبل ان يموت ان يقول كلاما - 00:05:39
وهذا الكلام لخصه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ده في الموت في النوم وهو الموتة الصغرى يذكر ربه عز وجل قبل ان ينام. يقول وجهت وجهي اليك الجأت ظهري اليك. رغبة ورهبة اليك - 00:06:04
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فاذا قال هذا الكلام قبل ان ينام فقد ادى ما عليه يكون من ثمرة ذلك ان يقوم ملك على رأسه وهو نائم فيحميه من الشيطان حتى يستيقظ فيستأنف ذكر الله تبارك وتعالى - 00:06:28
لان النوم اخو الموت والرجل اذا نام القى سلاحه وسلاح المسلم الذكر. ذكر الله عز وجل طالما انه ذاكر فهو معه سلاحه. لا يستطيع الشيطان ان يغتال كما في الحديث الصحيح في الوصايا الخمس ليحيى بن زكريا - 00:06:51
عليه السلام عليهما السلام اه كان من ضمن الوصايا الخمس قال وامركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في اثره فاتى جنة حصينة فاحترز بها من الشيطان فاحتضر احترز بها من عدوه وكذلك المسلم يحترز من الشيطان - 00:07:11
بذكر الله. اذا اه ذكر الله عز وجل هذا هو السلاح. طب انا مستيقظ اذكر ربي تبارك وتعالى الشيطان لا يستطيع ان يقترب مني. طب انا اذا نمت اذا نمت فقد القيت سلاحي - 00:07:36
المقاتل اذا القى سلاحه فمن السهل ان يغتال فكان من ثمرة انه ذكر الله عز وجل قبل ان ينام ان وقف ملك كما في الحديث الصحيح للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:51
يقف الملك على رأس هذا النائم فيحميه حتى يستيقظ. فاذا فتح عينيه فيكون اول مذكور اذكر الله هو رب العالمين. تبارك وتعالى. اول ما يفتح عينيه يقول اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله ولا - 00:08:07
اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله. يعني يبتدي يستأنف الذكر فيأخذ سلاحه مرة اخرى. العبودية هي مشتملة على الحياة كلها طيب هذه العبودية في تنفيذ اوامر الله عز وجل. الوحي هواء كان قرآنا - 00:08:27
او سواء كان سنة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتيت القرآن ومثله معه وقال الله تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم اذا المرء عندما يقول انا حر - 00:08:49
نقول له لا لست حرا انا حر دي تشاو انا منفلت وهذا لا يجوز لعبد ان يقوله نحن ما خلقنا لهذا الانفلات خلقنا عبيدا اما بالسنة الكونية او بالسنة الشرعية - 00:09:07
ان كل من في السماوات والارض الا ات الرحمن عبدا غصب عنه ان لم يقبل العبودية الشرعية ان يكون عبدا مختارا اذا امره الله عز وجل بامر قبل امره سيكون عبدا بالاضطرار - 00:09:24
ليه؟ لانه محتاج الى ربه في كل حياته. هو يمرض بغير اختيار منه. يفتقر بغير اختيار منه. كل شيء ليس له فيه اختيار. اذا عبد اضطرارا او اختيارا يبقى خلاص اذا كانت المسألة كذلك فلا يجوز ولا يجمل بالمرء ان يأتي قصرا - 00:09:42
ايجوز ان يكون الجماد افضل من المرء ان الله عز وجل قال للسموات والارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين. طب ما تيجي بالزوق لازم يعني تيجي بالعافية ولازم تيجي بالاضطرار لأ - 00:10:02
العبودية التي يحبها الله عز وجل هي عبودية الامر والنهي. اذا امرك بامر تأتمر به. هناك عن نهي قف حتى لو كان النهي يصل الى تلفك وهذا منصوص القرآن قال الله تبارك وتعالى ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم - 00:10:19
ما فعلوه الا قليل منهم. ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدن اجرا عظيما ولا هديناهم

صراطا مستقيما وهذا كلام رب العالمين لا يحتمل تأويلا - 00:10:45
اذا كتبنا عليهم ان اقتلوا انفسكم. لا يقول لا اخرج من دارك لا يقول له لا لان الله عز وجل قال انه لو فعل ما امر به لكان فيه الخير كله - 00:11:04
اذا العبودية ان لك سيد امر طيب اذا العبد ترك العبودية في مقابل الترك في عقوبات قال الله تبارك وتعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم - 00:11:20
عندنا ما تكررت مرتين في الاية وما عند علماء الاصول تفيد العموم اي تشمل كل شيء سواء كان دقيقا او كان جليلا ان الله لا يغير ما بقوم. ما الاولانية معناها المصائب - 00:11:41
والمحن حتى يغيروا ما ما التانية دي اللي هي المخالفات يبقى لا نرفع عنكم محنة الا اذا رفعتم في مقابلها مخالفة وده معنى قوله تبارك وتعالى ان تنصروا الله ينصركم - 00:12:03
يبقى اذا كل المشاكل التي في حياتنا سببها كلمة انا منفلت انا حر افعل ما اريد لأ لست حرا. ازا كنت تريد ان تفعل ما تريد خلاص. اذا لا تشتكي - 00:12:27
لا تشتكي ان فيه عقوبات النهاردة المسلمون في جنبات العالم يرددون السؤال الحائر الذي يعلم جوابه اهل العلم العوام لا يعلمون جوابه الى متى هذا الهوان فتش عن اي محجمة دم تراق في جنبات العالم في دنيا الناس اليوم - 00:12:44
تجدها دم مسلم ليه المسلمون آآ من اول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهم في انتصار دائم وفي علو مستمر الامة الان متعطشة لاي انتصار. حتى لو كان تافها. يعني رجل مثلا - 00:13:09
آآ رئيس طائفة مرموقة من الناس لما العام الماضي كان في كأس افريقيا وبعدين مصر غلبت واخدت كاس افريقيا هذا الرأس وجه تهنئة الى الشعب بالحصول على كأس افريقيا قال لي محدثي وهو قريب جدا من هذا الرأس - 00:13:34
قال فلم احتمل اتصلت به قلت له يا مولانا منذ متى ونحن نحتفي بالكرة هذا لعب والامة ممتحنة افيجمل بك ان ترسل تهنئة لاننا فزنا بمباراة كرة قال له يا شيخ فلان نحن نريد اي انتصار - 00:14:06
امة متعطشة لاي انتصار كان حتى لو كان في ملاعب الكرة جفت منابع الانتصار رغم انها امة مجيدة. امة عظيمة انا لا اعلم غزوة من الغزوات خسرها المسلمون ولا في غزوة احد - 00:14:32
في مسند الامام احمد بسند قوي ان ابن عباس كان يقسم ان الله عز وجل ما نصر في غزوة كما نصرهم في احد وكان يقول بيني وبينكم كتاب الله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه. والحث هو القتل - 00:14:52
ونعم الدولة في اول النهار كانت المسلمين فلما خالفوا امر النبي صلى الله عليه وسلم وقع بهم البلاء كل مصيبة تقع بالمرء في مقابلها مخالفة يفعلها العبد يبقى ان كنت حرا - 00:15:13
كريما فدع المخالفة حتى لا تتعرض للعقوبة فكل المغازي التي دخلها المسلمون وخاضوها مع ايديهم انتصروا جميعا فيها نحن مهزومون في كل المجالات. ما هو السبب؟ السبب باختصار اننا لسنا عبيدا لله. ادي الموضوع - 00:15:31
باختصار نشخص الداء حتى لا يتشعب علينا الكلام. نحن لسنا عبيدا لله. ايه علامة اننا لسنا عبيدا لله انك تؤمر بالامر فتخالف وليس من حقك ان تخالف. انت ما خلقت الا لتكون عبدا. يعني انا النهاردة لو جيت مسلا موتور خلاط - 00:15:55
وعايز احوله لالة جر او اركبه بيمشي بي ده اتهمني الناس جميعا بالجنون يقول لك ده موتور خلاط الخلاط ده ما صنع ليمشي ولا ليجر الخلاط ده صنع عشان يلف فقط - 00:16:17
انا بقى عايز اخليه يجرني ليه ما ينفعش انا عايز اركبه واخليه موتور اسانسير هركبه علشان يطلع بي يضحك الناس علي. ليه؟ لان ده الموتور ده لم يصنع لذلك. طب انت كمان لم تخلق - 00:16:35
الا لتكون عبدا. اما ان تكون عبدا بالاضطرار غصب عنك. او ان تكون عبدا بالاختيار. تسمع وتنفذ يعني آآ اذا رجعنا لحظيرة العبودية اي لتنفيذ النص لك سيد امر امرك الا تأكل ربا - 00:16:49

فلا تأكل الربا امرك الا تسمع الموسيقى تسمع الموسيقى امرك الا تزني فلا تزني. امرك الا تقتل فلا تقتل. امرك ان تصلي لا يفتقدك حيث امرك. ولا يجدك حيث نهاك - 00:17:13

الموضوع الذي امهد له الان موضوع كبير وخطير نحن جميعا نبحث عن التمكين والتمكين مأخوذ من المكان نحن نريد ان نبحث عن موضع لاقدامنا. اضع قدمي واكون حر التصرف وصاحب سيادة في هذا المكان - 00:17:31

فكيف يمكن لي التمكين هذا سؤال كبير وجوابه كبير ايضا لان استقامة الدنيا كلها قائمة على ان يكون المسلمون سادة العالم لقد خسر العالم جدا بانحطاط المسلمين وبتخلفهم عن دورهم - 00:17:57

لا يمكن للمسلمين اذا كانوا سادة العالم ان يلقوا القمح في المحيط وثلث الكرة الارضية يموت جوعا ولا يجد رغيفا ان امرأة بغيا دخلت الجنة في كلب سقته كلب حتى اسمه كلب يعني - 00:18:26

سقطه شكر الله لها فغفر له لو عرضت هذه القضية على رجل امرأة بغي تتاجر بعرضها لو سقت كلاب العالم دي تدخل الجنة يقول لك ازاي لو سقت كلاب العالم؟ تدخل الجنة ازاي - 00:18:45

دي سقة كلبة والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا الدواب كراسي وانت واقف بالركوبة ما تركبش عليها وتعملها كرسي ريحها حتى في الذبح قال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتل احدكم فليحسن القتلة - 00:19:01

اذا ذبح فليحسن الذبح وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته يعني دين يترفق بالحيوانات انا ارمي القمح في المحيط وارمي الجبن في المحيط وارمي الزبدة في المحيط حتى احافظ على السعر العالمي وبني ادم يروحوا في داهية - 00:19:24

لا المسلمون لا يعرفون هذا الكلام خسر العالم كثيرا جدا بتخلف المسلمين عن دورهم احنا عايزين نعيد هؤلاء الذين تشردوا في جنبات العالم مرة اخرى الحظيرة الاسلام بنقول ان التمكين - 00:19:44

له تلات اركان الركن الاول رجل. وامرأة ادي الركن تاني ولد يبقى لابد ان نرجع الى الاسرة. اذا استقامت الاسرة المجتمع كله يستقيم. والتمكين مربوط بالطفولة. وانتم تعلمون ان الله تبارك وتعالى ذكر موسى عليه السلام كثيرا في القرآن - 00:20:06

ولم يذكر ميلاد موسى عليه السلام في القرآن الا في موضع واحد فقط مع كثرة ذكر موسى عليه السلام في القرآن وذلك في سورة القصص وقدم لميلاد موسى بذكر التمكين لبني اسرائيل - 00:20:39

وقال عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه - 00:21:00

يبقى هناك علاقة وثيقة بين التمكين وبين الطفولة طفل لا يكون عبدا لله الا اذا كانت امه امة لله وكان والده عبدا لله عرف الرجل لماذا خلق عرفت المرأة لماذا خلقت - 00:21:22

ينشأ بينهما ولد يعلم لماذا خلق مثل هذا لا يغلب آآ كنت مرة في بعض البلاد العربية وكنت ذاهبا لالقاء محاضرة وعنوان المحاضرة قديم. متفق عليه ومعلن عنه وآآ يعني حضرت الكلام في الكلام فيه سلفا - 00:21:44

وانا راكب السيارة وذاهب وجدت مجلة في السير فجعلت اتصفحها فوقفت على احصاء لفت انتباهي والاحصاء ده كان احصاء ذاك العام للزواج والطلاق فوجدت ان آآ حالات الزواج كانت فوق الخمسة الاف بقليل - 00:22:12

والطلاق فوق الالفين بقليل فازعجتني هذه النسبة. يعني نسبة تتجاوز تلاتين بالمائة طلاق فانا غيرت ربي بيني وبين نفسي وغيرت الموضوع. خلاص قلت خلاص انا هغير موضوع المحاضرة وساتكلم عن لماذا كثر الطلاق في بلاد المسلمين - 00:22:39

لان الطلاق معناه تشريد الاسرة بالكامل الطلاق معناه ان الاولاد صاروا احتياطي استراتيجي لابليس وهذا ليس كلامي هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث جابر ابن عبدالله - 00:23:03

رضي الله عنهما آآ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابليس يضع عرشه على الماء وفي حديث ابي موسى الاشعري الذي رواه ابن حبان والحاكم واسناده قوي - 00:23:23

قال صلى الله عليه وسلم اذا اصبح ابليس بث جنوده ووضع عرشه على الماء وقال من اضل مسلما البسته التاج انا عايز بس يعني

اوضح للناس القصة لانها عميقة وربما لا يعرفها كثير منهم - 00:23:41
نرجع الى حديث جابر قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يضع عرشه على الماء ثم يرسل سراياه تترا الى بني ادم كل شيطان معه خط سير وبعدين ابليس متابع جيد - 00:24:05
مش يبعتوا خط سير وبعدين ينام لأ ده في المساء يقفوا كلهم طابور اشوف الشياطين دول كم مليون شيطان يقفوا طابور جميعا وبعدين ياخد التقرير من كل شيطان. مش يسيبه يروح يلعب - 00:24:25
لا وبعدين لما ياتي وقت الحساب يقول للاول ماذا فعلت يقول ما تركته حتى فعل كذا وكذا كذا وكذا يعني ذنبا فلنمثل للذنوب دي ما فعله ما تركته حتى بيقول ولم تصنع شيئا - 00:24:40
وانت يقول له ما تركته حتى قاتل اباه قاتل اخاه اخاه قطعوا ستاشر قطعة حطوا في ستاشر كيس بيقول له لم تصنع شيء. وانت ما تركته حتى شرب الخمر لم تصنع شيئا. انا كل ده لا يصنع شيئا. دي كلها كبائر - 00:25:09
بيقول له لم تصنع شيئا كل ده وزعلان! ابليس ما بيشتغلوش حتى يأتي على شيطان. وانت ماذا فعلت يقول له ما تركته حتى فرقت بينه وبين اهله حينئذ يقوم هذا الشيطان من على الكرسي - 00:25:28
هو قاعد على الكرسي على العرش فيلتزموا يغضوا بالحضن ويقول له نعم انت انت انت هو انت هو انت اللي اشتغلت فيهم؟ طيب الملفت للنظر ان الزنا القتل شرب الخمر عقوق الوالدين - 00:25:51
اليمين الغموس اي ذنب من الذنوب دي هذا ذنب وقد يكون كبيرة من اكبر الكبائر وذنب آآ فيه مخالفة وفيه عقوبة لكن الطلاق مباح رجل لو طلق امرأته ما يدخلش النار - 00:26:13
تمام؟ الطلاق مرة فان طلقها. خلاص مباح الطلاق طب ازاي الشيطان لا يكترث بالذنب وان كان كبيرا ويبتهج ويسر لشيء مباح ان اي ذنب يمكن ان يتاب منه يعني الرجل الذي قتل تسعا تسعة وتسعين نفسا كما في حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين - 00:26:32
ايه اللي حصل قتل تسعا وتسعين نفسا اه ذهب لراهب قال اني قتلت تسعة وتسعين نفسا قال لي توبة؟ قال له لأ اكمل به المئة ثم اذن الله له بتوبة - 00:26:58
سبحانه وتعالى ذهب الى راهب عالم قال اني قتلت مئة نفس الي توبة؟ قال نعم ومن يحجب عنك باب التوبة اخرج الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعملون الصالحات فيعملون - 00:27:13
فخرج الرجل ونأى بصدره نأى بصدره يعني صدره كده كانه سبقه يعني ده طبعا ايه اشارة الى المبادرة والاسراع الى الخروج من ارض السوء الى ارض الفض اللي فيها الاقوام الصالحين - 00:27:26
قال اخرج من ارضك ارض السوء الى ارض كذا وكذا فان فيها قوما يعملون الصالحات فاعمل معه. فلما خرج الرجل ولم يمضي كثيرا الا وقبض. فتنازعته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب - 00:27:41
فقال الله عز وجل قيسوا المسافة بين الارضين ارسل اليهم ملكا في صورة رجل ان قيسوا المسافة بين الارضين فالى ايتها كان اقرب فهو من اهلها ثم امر الله عز وجل الارض لقال لهذه ان تقربي ولهذه ان تباعدي. فقاسوا المسافة بين الارضين فوجدوه اقرب الى ارض المغفرة بشبر - 00:27:56
واحد غفر له فدخل الجنة يعني بقى له مسلا خمسين سنة قتال قتل يذبح ضحاياك ذبح النعاج ولا يذرف عليهم دمعة واحدة وفي الاخر دخل الجنة يبقى ابليس شغله راح فين ؟ راح في البحر. ها - 00:28:16
ابليس بيقول له هيقول له زنا هيتوب ولا يقام عليه الحد فيطهر تمام؟ اي ذنب يرتكبه الانسان يمكن ان يتاب منه طيب لكن الطلاق طيب الرجل طلق المرأة خلاص الرجل اخد راح تزوج امرأة اخرى - 00:28:36
والمرأة تزوجت رجلا اخر. طب والاولاد دول يروحوا فين خلاص لا اب فقدوا الدفء الاسري تمام يبقى ده هيعمل ايه؟ يبقى ادخلوا في العصابات يدخل بقى ده في عصابة السرقات عصابة الاغتصاب وده مش عارف عصابة ايه وعصابة ايه والكلام ده. حتى يملأوا الدنيا

بالفساد. قلت لك هم هيبقوا الاحتياطي الاستراتيجي - 00:28:55
عشان كده ابليس يبتهج بيبتهج. وفي حديث ابي موسى الاشعري كما ذكرته قبل ذلك. قال من اضل اليوم مسلما البسته التاج يعني مكافأة له نحن مع شيطان لا ينام يعني الحسن البصري سئل اينام ابليس قال لو نام لوجدنا راحة هو شغال ليل نهار لا ينام - 00:29:16
واخدينا ورديات وانت عارف طبعا قصة ابليس في القرآن مع رب العالمين. لما رفع عقيرته على ربه وقال فبعزتك لاغوينهم اجمعين. اذا في واحد واقف لنا على لا ينام وهو يعني واقف على الرصد ليعثر خطوك. الى ربك تبارك وتعالى - 00:29:37
يدخلك في بدعة يا يدخلك في معصية. المؤمن لا يدعك سالما مطلقا طيب حكاية القصة كذلك طيب هذا الطلاق اللي هو كان بنسبة تلاتين بالمائة وانا متابع لهزه المسألة وانا اتكلم عن جيل التمكين واخراج الاجيال الفاضلة - 00:30:00
حتى لا تلعننا الاجيال التي تأتي بعدنا فيقال قصروا وباعوا القضية وباعوا الدين احنا الان نريد ان آآ نضيء الطريق للذين يحبون الله ورسوله. انا عارف ان في ناس من الذين اتونني كثيرا ويتكلمون معي - 00:30:21
فعلا يعني يظهر عليه انه يحب الله ورسوله لكن ضارب لخمة مش عارف يمشي. اين الطريق نحن نحتاج الى حداث كثيرين يقفون يقولون الناس الطريق من هنا اي طريق جديد ليس فيه علامات يتوه الانسان فيه - 00:30:39
يعني انا اذكر مرة اول ما الاوتوستراد وهو ذاهب الى حلوان من مدينة نصر لحلوان اول ما انشئ هذا الاستراد ما فيش لافتة تقول انزل في مثلا آآ المعادي انزل في حلوان - 00:30:58
فضلت ماشي لحد ما وصلت حوالي تلاتين كيلو وانا لا ادري اين طريقي لابد ان تكون هناك لافتات فانا الطرق الى الله عز وجل او صارت بعدد الفرق الاسلامية النبي عليه الصلاة والسلام يقول - 00:31:12
وافترقت هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة يعني تلاتة وسبعين فرقة يعني انا هشبها بتلاتة وسبعين باب بثلاث وسبعين بابا كل باب واقف عليه واحد يقول الجنة من هنا - 00:31:28
وممكن يكون انسان لسن عنده حجة ويستطيع ان يخلب لبك وان يسرق قلبك في واحد من المعتزلة كان السغ بيقول على الريه مسلا يه او غير وطبعا ده عيب عند اهل الفصاحة - 00:31:44
فكان يتحاشى في كلامه ان يذكر حرف الراء تخيل بقى جابوا له خطبة انا اقدرها بربع ساعة كده. كلام يتكلم على سجيته كالسيل الهادر لم يذكر حرف الراء حتى قال له رجل مرة - 00:32:03
آآ قل امر امر الامير في حفر بئر يعني كل كلمة فيها ره فقال اوعز القارئ القائد ان يقلب قليب نفس الكلام بس ما جابش ولا حرج. ولا آآ حرف الراء في اي كلمة من الكلمات دي - 00:32:27
فلما يكون واقف واحد على عنده حجة والطريق الى الجنة من هنا. وانت بقى راجل تايه ما انتاش عارف الطريق الوحيد او الباب الوحيد ما علامته؟ ماشي بقى تتأمل في الابواب - 00:32:47
ممكن واحد يعجبك بيان وتدخل معه تلاقي اخر السكة جهنم مسألة محنة كبيرة ليست المسألة ليست هينة. فيه ناس يريدون الوصول الى الله عز وجل. لكن لا يجدون الحداة لا يجدون الادلاء على الله تبارك وتعالى - 00:33:01
نحن هنا ندل على الله تبارك وتعالى ونبين لمن يحب الله ورسوله كيف ينشأ جيل التمكين في حضنه الدافئ انا اليوم اذكر ان شاء الله عز وجل اعظم اسرة يؤتى بها - 00:33:19
الا وهي بيت النبوة واعظم امرأة في الاسلام وهذه المرأة لا يتقدمها احد في قلبي لانه لم يتقدمها احد في قلب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الا وهي خديجة رضي الله عنها - 00:33:41
هذه امرأة جليلة القدر جدا يكفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني رزقت حبها لما كان يذكرها كثيرا حتى قالت عائشة كما في الصحيحين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يذكر خديجة فغرت يوما - 00:34:05
فقلت له خديجة خديجة لان ليس في الدنيا الا خديجة قال اني رزقت حبها فقالت له عائشة رضي الله عنها عجوز حمراء الشدقين

هلكت في الدهر ابدلك الله خيرا منها - 00:34:32
حمراء الشدقين قصدت عائشة ان تعيبها وحمراوي الشدقين يعني اشارة الى كبر سنها وسقوط اسنانها ان الشدق اللي هو اللثة لما يكون انسان سقطت اسنانه فلا يظهر في فمه الا حمار اللثة - 00:34:55
وانت عارف الاسنان مع مع بريق العين يعطي بهاء الوجه الانسان اذا لم يكن في فمه اسنان وضحك تخاف منه انما اذا كان له اسنان مع بريق العين يشرق وجهه - 00:35:14
فهي تقول يعني امرأة عجوز سقطت اسنانها ليس لها جمال يلفت نظر الرجل اي شيء فيها ابدلك الله خيرا منها يشير الى نفسها في مسند الامام احمد من حديث مسروق عن عائشة لان الحديث ده اللي هو حديث الاول الذي ذكرته هذا من حديث عروة عن عائشة - 00:35:33
في مسند الامام احمد من حديث مسروق بن الاجدع عن عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا والله ما ابدلني الله خيرا منها لقد واستني بمالها اذ حرمني الناس - 00:35:59
وصدقتني اذ كذبني الناس ورزقني الله منها الولد اذ حرمنيه من النساء آآ خديجة رضي الله عنها كان لها موقف جليل اتعرض من خلاله لبيان صفة المرأة الفاضلة لان المرأة - 00:36:19
هي اساس البيت اذا استقر البيت يرجع اكثر الفضل فيه الى المرأة واذا هدم البيت يرجع وزر ذلك اكثره على المرأة فلها الفضل عليها الوزر لا يوجد رجل في الدنيا - 00:36:44
يطمع ان يهدم بيته. هو خسران كل حاجة. هيخسر الاولاد ويكسر الشقة ويخسر المؤخر ويخسر البتاع اللي نفقة المتعة هيخسر كل حاجة وهنتشرد وممكن يكون المسألة دي بعد مسلا سنوات طويلة من حياته كيف يستأنف حياته وقد بلغ الخمسين ولا الكلام ده - 00:37:02
الرجل على كل المحاور خاسر. فما فيش راجل اساسا يتمنى ان يخسر البيت المرأة اه اساس الاستقرار واساس انهدام البيت والمرأة لها دور نفيس لكن بكل اسف غروها وخدعوها وقالوا لها زاحمي الرجل - 00:37:25
هو انت ايه الفرق بينك وبين البهيمة؟ البهيمة بتولد وانت بتولدي. البهيمة بتاكل وانت بتاكلي. البهيمة بترضع وانت بترضعي. لا لازم يكون لك دور مزاحمي الرجل فتركت الثغرة خاليا وهذا الثغر لا يحسنه غيرها. يا ليت الرجال كانوا يحسنون ما تصنع النساء - 00:37:47
كنا اصطلحنا لكن بكل اسف المرأة لها دور لا يحسنه غيرها وانا بشبه دور المرأة الحقيقة آآ بناء البرج العالي النهاردة لما اكون آآ انا بابني مسلا برج مائة طابق - 00:38:09
او عشرين او تلاتين او اربعين طابق آآ الاول بننزل نحفر وبعدين بنضع الاساسات وبعدين بنبتدي نصعد شيئا فشيئا بالاساسات والاعمدة والكلام ده لحد ما يظهر البنيان لو ان واحد بيبني برج على آآ يعني في مكان مهم في شارع مهم - 00:38:25
ممكن تلاقي واحد وهو ماشي بالسيارة يقف عشان يتفرج على المهندسين اللي عمالين يحفروا في الارض ثابت ولا احد يشعر مطلقا ان فيه برج هيتفرج على ايه؟ على اسمنت ورمل وزلط - 00:38:44
طبعا مش هيقف امتى بقى يلفت نزره يقف عند البرج يوم ما بقى ما تطلع الاساسات والجدران ويبتدي يتشطب والكلام يقول لك ده في مكان رائع وانا ادخل الشقة دي - 00:38:57
اول ما يدخل المسكن الشقة اللي عايز يسكنها يعجبه الديكورات والكلام ده يا سلام امين المهندس اللي عامل الكلام ده طب واللي بنى الوضع الاساس ده؟ اين هو ازا العمود آآ ترنح ها او البناء تصدع يقول لك هاتوه - 00:39:09
ها وده نفس الكلام. يعني مسلا الراجل مسلا لو زعلان من الولد يقول له شبه امه طب شبه امه ليه ؟ زعلان منه زي بالضبط ما يجيب لك المهندس لما يتصدع البنيان ما يفتكروش المهندس اللي وضع الاساس الا مع تصدع البنيان. ولا يذكر مطلقا هذا المهندس - 00:39:25

ما فيش حد بيدخل آآ شقة يقول ما شاء الله ايه العمود التخين ده! الا ايه العمود اللي في ما فيش حد بيقول هزا الكلام لكن يدخل وايه الديكور الجميل ايه الارضية الايه ايه الحمامات الايه ايه الطقم الفلاني والكلام ده - 00:39:44

المرأة كذلك هذا البنيان كله انما هو قائم عليها دورها غير مرئي. لكن دورها حيوي جدا غروها قالوا لها انت كده هتبقي هتفضلي زي الحيوانات والكلام ده لأ لازم تخرجي وتنطلقي الى العمل. تركت الثغرة خاليا فدخل العدو منه - 00:39:57

فانا اعرض الان للنساء اللواتي يردن الطريق فعلا ان في اسر كثيرة بكل اسف متصدعة في مشاكل. الاسر الدفء الحنان دفء التواصل ما بين الرجل والمرأة ولى من البيوت البيوت عايشة على اخف الضررين - 00:40:20

يقول لك دي المرأة تقول لي انا عايش عشان ولادي والراجل يقول لك عايش عشان الولاد. بس طب ما هو المانع ان يكون فيه نوع من الدفء في ناس ضاربين لخمة فعلا. فانا من خلال هذا - 00:40:39

الحديث ساذكر آآ بعض صفات المرأة الصالحة حتى تستقر البيوت ساذكر نص الحديث ثم اتلقى بعض المكالمات ان شاء الله تعالى هذا الحديث رواه الامامان الجليلان الكبيران البخاري ومسلم في صحيحيهما - 00:40:50

وقد رواه البخاري في عدة مواضع من صحيحه رواه في كتاب بدء الوحي ورواه في كتاب التفسير وفي كتاب مناقب الانصار وفي كتاب التعبير من صحيحه ورواه الامام مسلم رحمه الله في موضع واحد من صحيحه الا وهو كتاب الايمان - 00:41:11

مدار هذا الحديث على الزهري رحمه الله عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فكان او الرؤيا الصادقة كلاهما روايتان - 00:41:33

فكانت تأتيه كفلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يذهب الى غار حراء فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد او اولات العدد. كلاهما روايتان والتحنث هو التعبد فكان ينزل الى خديجة رضي الله عنها يتزود - 00:41:56

ويأخذ زاده فيمكث الليالي ذوات العدد حتى فجأه الوحي او جاءه الوحي روايتان قال صلى الله عليه وسلم فغطني غطني اي ضمني وعصرني بقوة وقال اقرأ قلت ما انا بقارئ اي لا استطيع ان اقرأ - 00:42:19

فتركني ثم غطني قال اقرأ قلت ما انا بقارئ فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد او او الجهد كلاهما روايتان صحيحتان والجهد ضم اشهر واقرب من جهة المعنى ثم ارسلني في الثالثة - 00:42:46

وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده او ترجف بوادره. والبادرة هي اللحمة التي تكون ما بين العنق والكتف - 00:43:08

وقال لخديجة ما لي يا خديجة؟ لقد خشيت على نفسي قال زملوني زملوني فزملوه اي لفوه وغطوه. حتى ذهب عنه الروع. فقال ما لي يا خديجة لقد خشيت على نفسي قالت له كلا - 00:43:34

ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا وفي رواية معمل عن الزهري قال والله لا يحزنك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتصدق الحديث وتعين على نوائب الحق - 00:43:56

ثم انطلقت به الى ورقة ابن نوفل وابن عمها فقالت له يا ابن عمي انظر ما يقول ابن اخيك فذكر له رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما جرى - 00:44:20

فقال له ورقة هذا هو الناموس الذي نزل على موسى والناموس هو جبريل عليه السلام وقال بعض العلماء ان موس هو صاحب رسالة الخير والجاسوس هو صاحب رسالة الشر قال هذا هو الناموس الذي نزل على موسى عليه السلام - 00:44:39

يا ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك قال صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم قال نعم ما جاء رجل بمثل ما جئت به الا عود ثم مات ورقة وفتر الوحل هذا هو الحديث الذي من خلاله - 00:45:02

سارتقي الى بعض المعاني التي تنفعنا في موضوع اليوم. ونتلقى بعض الاتصالات نعم اتفضل يا اخي السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم طيب طيب لا بأس الملفت للنظر في هذا الحديث هو فقه خديجة رضي الله عنها - 00:45:25

الانسان منا عندما تقابله مشاكل في حياته بيهزم يحصل له نوع من التصدع في فؤاده فيحتاج الى من يرفعه من يذكره بانه انسان

فاضل. وان دي محنة وستنجلي وستنكشف خديجة رضي الله عنها - 00:46:01
اول ما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم اني خشيت على نفسي قالت له كلا ثم استدلت على ان مثله لا يخشى عليه كلا والله لا يخزيك الله ابدا. وفي رواية يونس ابن يزيد الايلي عن الزهري ورؤية عقيل بن خالد قالت له كلا ابد - 00:46:24
فذكرته ببعض سجاياه وان المرء اذا تحلى بمثل هذه السجاير لا يهزم يعني اذكر مثلا حديثا آآ عمرو بن العاص رضي الله عنه وهذا الحديث رواه الامام مسلم في صحيحه - 00:46:43
من حديث يزيد ابن حبيب ابن ابي حبيب عن عبدالرحمن ابن شماسة المهري رحمه الله قال دخلنا على عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت فلما رآنا حول وجهه الى الجدار وبكى طويلا - 00:47:04
فجعل ابنه عبدالله ابن عمرو ابن العاص وهو صحابي جليل معروف فجعل ابنه عبدالله يقول له يا ابتي الم يبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا وفي رواية ابن لهيعة - 00:47:24
عن يزيد ابن ابي حبيب في مسند الامام احمد قال فجعل عبد الله يذكره صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفتوحه الشام فقال له عمرو تركت افضل من ذلك - 00:47:42
تركت شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله نرجع الى رواية مسلم فلما ذكره عبدالله بذلك التفت الينا طبعا حول وجهه الى الجدار. لان الرجل بيستقبل الموت - 00:47:59
وقال ان افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم قال لقد رأيتني على اطباق ثلاث يعني مررت في حياتي بثلاث مراحل لقد رأيتني وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:18
ولا احب الي من ان اكون استمكنت منه فقتلته فلان مت على هذا الحال لكنت من اهل النار ثم اسلمت فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك فلا ابايعك - 00:48:43
فبسط يده فقبضت يدي. قال ما لك يا عمرو؟ قال اردت ان اشترط قال تشترط بماذا قال اشترط ان يغفر لي قال يا عمرو اوما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله - 00:49:02
وان الحج يهدم ما قبله. وان الهجرة تهدم ما قبلها قال عمرو فوالله ما كان هناك احد احب الي منه ولو سئلت ان اصفه لكم ما اطقت ذلك لانني ما كنت املأ عيني منه اجلالا له وحياء منه - 00:49:20
لئن مت على هذا الحال لرجوت ان اكون من اهل الجنة الشاهد من هذا الانسان وهو يستقبل الموت وهي اعظم مصيبة يبتلى المرء بها وقد سماها الله عز وجل في كتابه مصيبة - 00:49:47
فاذا اصابتكم مصيبة الموت بتنفك عراة مقدم على ما لا يعرف المؤمن لا يثق بعمله. يخشى ان الا يقبله الله عز وجل فخايف مرعوب الا يقبل عمله وهو بيموت فقد الحيلة كلها حتى لو رأى وعايا ما يستطيع ان يفعل شيئا ولا يستطيع ان يرجع - 00:50:06
خلاص مقدم على شيء لا يعرفه طيب هل يقول لا اله الا الله وهو بيموت لا المسألة ليست بهذه السهولة. ولا هذه البساطة يعني لا يستطيع ان يقول لا اله الا الله عند الموت الا من جعلها منهج حياة له في حياته - 00:50:32
ليست ليست بهذه السهولة قال الله عز وجل ان آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة ابن اليمان ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال علموا من الكتاب - 00:50:56
وعلموا من السنة وقال الله عز وجل ان عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. ايه الامانة دي؟ الدين نعم. الدين هو هو الامانة كلها. طيب السماوات والارض والجبال عجزت ان تحمل هذا الدين. لان هذا الدين يمكن ان يكلفك عنقك - 00:51:15
ان يكلفك حياتك. ممكن تشرد في جنبات الارض بسبب هذا الدين لا يكون لك مستقر سبب هذا الدين فهذا ليس شيئا يسيرا. الانسان آآ تعبد بلا اله الا الله جعلها منهج حياة. فحينئذ يسهل عليه ان يقول لا اله الا الله - 00:51:41
عندما يموت لكن واحد ماشي طول حياته على مزاجه يقول انا حر منفلت يعني كيف يقولها؟ وكيف يكافئ بها وهي الكلمة التي من

اجلها انزل الله عز وجل الكتب وارسل الرسل وجردت سيوف - 00:52:00
الجهاد وشربت الارض من دماء العباد عشان لا اله الا الله ونصبت سوق الجنة والنار لاجل لا اله الا الله يبقى هالمسألة مش يسيرة يقول لا اله الا الله يدخل الجنة فاكر انه هيقولها ببساطة يعني؟ لا لابد ان تكون منهج حياة. طيب نتلقى - 00:52:16
اتصالا السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم الله يحفظك تفضل. اني احبك في الله. احبك الله. ولما اردت الاتصال فقط اهنئ قناة الناس بفوزها بفضيلة الشيخ جزاك الله خيرا يعني انا اسف ان انا اقاطع حضرتك - 00:52:34
ولكن اود من حضرتك كلمة الى بعض الاخوة الذين لا يفضلون مشاهدة المشايخ على القناة الفضائية طيب. اريد منك من فضيلتك ان شاء الله توجيه رسالة اليهم. علشان بعض الاخوة بينصحوا الاخوة ان هم ما يشاهدوش المشايخ على القنوات الفضائية وخاصة - 00:53:03
الناس القنوات اللي بيظهر عليها المشايخ الفضلاء امسال حضرتك وارجو منك اخيرا ان تدعو لي ولاولادي ولذريتي بالهداية والصلاح وان يقر الله عيني بابني ويراه عالما من علماء المسلمين. احسن الله وجزاكم الله خيرا واسف للازعاج. بوركت يا صاحبي - 00:53:22
جزاك الله خيرا اه هو يعني اه اخواننا الذين يعني اه يقولون اه بعدم جواز المشايخ على الفضائيات اود ان اتكلم بشيء يخصني اولا وهو انه يعني امتناعي القديم عن الزهور على الفضائيات لم يكن امتناعا شرعيا انما كان امتناعا شخصيا - 00:53:41
والذي يعتقدوه في هذه المسألة ان آآ او الذي يقوله في هذه المسألة يقولون ان الصورة محرمة انا اقول لاخواني نعم الاصل في الصورة التحريم ولكن الصورة انما منعت سدا للذريعة - 00:54:05
كالنظر الى المرأة الاجنبية لا يجوز لاحد ان يصوب بصره الى امرأة اجنبية الا في النظرة الاولى فقط قوله صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب آآ فان النظرة فان الاولى لك والثانية عليك - 00:54:30
وقد عفي عن نظر الفجأة. واحد بيرفع بصره وجد امرأة خلاص رآها فعلا فجأة لكنه صوب بصره الى الارض طيب انا لو اردت ان اخطب هذه المرأة الشرع قال لي انظر اليها - 00:54:46
فهي اجنبية والنظر اليها محرم ليس لذاته ليس كالزنا لكن النظر محرم لما يفضي اليه من الزنا. يبقى اذا الزنا محرم لذاته والنظر محرم لغيره اي لما يفضي اليه من الزنا - 00:55:05
والعلماء يقولون ما منع سدا للذريعة يباح للمصلحة الراجحة فما منع سدا للذريعة من النظر الى المرأة الاجنبية يباح للمصلحة الراجحة عندما اريد ان اتزوجها انظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما - 00:55:25
فكذلك الصورة. الصورة لم تمنع لذاتها انما منعت لما يفضي اليه من تعظيمها ومن ثم يمكن ان تعظم وتعبد. من دون الله عز وجل. وما خبر قوم نوح عنك ببعيد - 00:55:43
يعني اول شرك ظهر في الارض هو شرك قوم نوح وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا دول اسماء قوما اسماء قوم صالحين من قوم نوح عليه السلام - 00:55:58
الاباء تصوروا هؤلاء على اساس انهم ناس فضلاء والكلام ده. الاباء جاءوا ولا يعرفون القصة ولا يعرفون لما صور الاباء هؤلاء؟ فقالوا والله ما صور اباؤنا هؤلاء الا لنعبدهم فبدأت العبادة من هنا - 00:56:15
يبقى اذا الصورة انما حرمت ليس لذاتها انما لما تفضي اليه من الفساد طيب النهاردة الفضائيات ملآنة لكل من يريد ان يتكلم. اهو بقى انا حر دي في الفضائيات. انا رأيت يعني آآ اشياء يشيب لها شعر الوليد - 00:56:30
من الفتاوى الغريبة ناس جهلة لم يدرسوا شيئا لا يعرفون كيف يبنون الاحكام. لا يعرفون صحيح الادلة من ضعيفها. طالع بيتكلم على كيفه فانا عندما اقول لاهل الحق لاهل المنهج الحق - 00:56:54
انه لاجل الصورة لا يجوز لك ان تظهر ويجوز ان يظهر فلان وفلان كما اقول قسير وعوير وثالث ما فيه خير ليتكلم بجهل في دين الله عز وجل لمجرد ان الصورة حرام لا تظهر ولا تعرض منهجك هذا الكلام لا يقول به رجل يقدر المصالح تقديرا حقيقيا - 00:57:09
لا اذا كانت المسألة مسألة صورة احنا قلنا القاعدة والعلماء قالوها ما منع سدا للذريعة يباح للمصلحة الراجحة وانا اعلم ان ملايين

الناس في جنبات الارض صححت افكارهم لاول مرة يسمعون كلاما منضبطا قائما على ساق الدليل - 00:57:32
وهم اناس لا يأتوننا في المساجد ولا يغشوننا ولا يعرفون اسماءنا وفيه جمهور اه التليفزيون ده جالس امام التليفزيون اذا عرض عليه مادة يسمعها لم يعرض لا يكلف نفسه ولا يذهب لاحد. انا دخلت له وسمعته الكلام. فلاول مرة ينفتق رتق قلبه - 00:57:53
ويسمع الكلام. يقول انا اول مرة اعرف هزا الكلام. وطبعا انا صادفت في حياتي الوف البشر الذين جاءوا وسمعوا آآ الكلام ده. فانا عايز اقول حتى العلماء يعني انا سألت الشيخ الالباني رحمة الله عليه - 00:58:14
بنفسي وكلامه الذي سانقله كان من فمه لاذني بلا واسطة لما اتكلمت معه في مسألة التليفزيون والشيخ كان في كان يفتي بحرمة اقتناء الجهاز قلت له طيب يا شيخنا لو انا - 00:58:29
لو احنا في دولة اسلامية والاعلام مسيطر عليه الدين الصح يعرض والغلط يمنع طيب التليفزيون ده كيف نستغله ولنستغله فيما ينفع. قلت له زي ايه مسلا قال لي مثلا آآ صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:49
انا اعلم الرجل كيف يصلي احنا بنشوف ناس حتى الان لا يعرفون كيف ينشرون ايديهم في تكبيرة الاحرام. لو واحد عامل لي كده انا بشوف ناس يعمل لي كده واحد يعمل لي كده - 00:59:12
واحد يعمل لي كده يخطف كده كانه بيخطف حاجة من قدامه! الله! هو ده ده تكبيرة الاحرام! ما هياش عارف! انا لو قلت له صل او قل لي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:59:22
يقف يتبرج كده وتلاقي معه مسلا دكتوراة في الذرة ولا دكتوراه في اي حاجة يعني وعنده مش عارف حاجة مش عارف يصلي قال لي اه ممكن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الحج - 00:59:34
مثلا نعلمه الاطباع يعلمه الرمل مسلا كيف يرمي الجمرات كيف يطوق؟ قلت له طيب يا شيخنا بالصورة دي اشكالية الصورة لان احنا نادينا ان اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون - 00:59:45
قال نجعلها كعرائس عائشة ايه بقى عرايس عائشة عرائس عادية مجسمة ولما تزوجت عائشة رضي الله عنها اخذت عرايسها معها في البيت والنبي عليه الصلاة والسلام كما في حديث عائشة في الصحيحين كان يسرب البنات - 01:00:00
لعائشة عشان يلعبوا مع بعض بالعرايس طب ما العروسة دي مجسمة ان هذه الصورة اما ان يكون لها ظل او لا يكون لها ظل. لها ظل يعني ايه؟ يعني لها جسم زي كده مسلا حطيتها كده في الشمس ترمي ظل على الارض - 01:00:20
دي اسمها ايه الصورة التي لها ظل الصورة التي ليس لها ظل اللي هي صورة فوتوغرافية. ليس لها ظل. بيزهر جسم السورة نفسه. ولكن لا يظهر الشخص انا لو حطيت العروسة دي اللي هي بتلعب بها البنت - 01:00:35
هترمي ظل اما الصور المجسمة كلها محرمة عند جميع العلماء الخلاف في الصورة الفوتوغرافية طب دي صورة مجسمة استثنيت منها عرائس عائشة ويستثنى منها العرائس اللي البنات بيلعبوا بها. لكن انا عايز انبه على مسألة مهمة - 01:00:51
العروسة بقى اللي بتضحك طلع حجارة تقعد تضحك وتلعب وتزحف وتقول بابا وماما هذه محرمة قطعا. ليه لان الصورة لماذا حرمت حرمت الصورة لاجل المضاهاة المضاهاة وهذه علة التعذيب يوم القيامة قال صلى الله عليه وسلم - 01:01:09
من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون يقال لهم احيوا ما خلقتم طب ده جماد ازاي يحرك ايده؟ ازاي يحرك رجله ازاي يتكلم ده لا يفعلها الا جسم فيه روح - 01:01:33
عشان كده طه خلق الله هذا لا يجوز مطلقا. تجيب العروسة اللي بتتحرك والكلام ده وتهز رجليها وتهز ايديها وتهز راسها والكلام ده انا شفت في بعض البلد العربية آآ بنت راكبة على سيارة وماسكة عجلة القيادة وبتتحرك والله انا ظننت انها بنت حقيقية - 01:01:50
بحجم البنت الحقيقية العروسة العروسة العادية انها تفتح عينيها وتفتح بقها والكلام ده ده كله محرم لا يجوز. وبالمناسبة برضه بقول اي شيء غير العروسة ايضا محرم يجيبوا لي دباديب وارانب - 01:02:10
وكلاب وقطط والكلام ده هذا لا يجوز ايضا. لا يجوز الا العروسة وللبنت دون الولد بس عشان برسل المسألة تبقى واضحة. لا يجيب لي جمال ولا حمير ولا الكلام ده - 01:02:25

ان هذا كله محرم ولم يرخص في التماثيل المجسمة الا العروسة للبنت تمام فانا قلت له يا شيخنا نعمل ايه في الصورة وهي محرمة نجعلها كعرائس عائشة اي للمصلحة الراجحة التي من اجلها - 01:02:37

آآ اباح لعائشة اتخاذ العرائس تباح المصلحة الراجحة ايضا لظهور الصورة في التليفزيون وآآ هداية الملايين مسألة غير منكورة وانا ما اظن احدا من اهل الانصاف يقول لا الصورة دي لان ظهور المشايخ على شاشات الفضائيات ليس له فائدة - 01:02:53

هذا نحن نلمسه بايدينا كل يوم والذين يرجعون الى الله تبارك وتعالى باالوف المؤلفة ولا ينبئك مثل خبير. فلاجل هذا ما ارى يعني بأسا بالظهور في الفضائيات لكن انا لي رأي يعني في المسألة والذي منعني ان اظهر قبل ذلك ان انا لا استطيع ان اعمل في مكان - 01:03:16

يأتي غيري فيمسح عملي لازم يبقى الشاشة التي اظهر عليها لابد ان تكون شاشة محترمة انا اذا غادرت المكان يأتي غيري فيؤسس اه في في هذا المكان لبنة في هذا الجدار الذي ابنيه. انما مسألة ان انا اجي ويجي - 01:03:36

عادية فيلم ولا ييجي بعدية مش عارف ايه والكلام ده. هذه مسألة انا يعني آآ لا لا اقبلها ولا آآ ارتضيها لنفسي نعم طيب اتفضل تفضل السلام عليكم ورحمة الله - 01:03:54

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اتفضل جزاك الله عنا كل خير يا عم الشيخ. الله يحفظك يا حبيبي والله اني احبك في الله. احبك الله. جزاك الله خيرا. اتفضل. آآ كان في حديس بيقول آآ آآ لن تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمين اليهود. المسلمون - 01:04:09

هم. اليهودي وراء الحجر. نعم. اه سيكون المسلم ورائي يا يهودي ورائي يا مسلم ان خلفي يهوديا فتعال فاقتله. فاقتله. نعم. الا شجر المرقد. كنت عايز اعرف يعني ايه هو شجر الغرقد؟ دي اول حاجة لمازا لا يمسكه الله يعني الزي - 01:04:25

الشجر والحجر لأ هو شجر الغرقد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث طبعا في الصحيح آآ النبي صلى الله عليه وسلم قال الا الا شجر الغرقد فانه من شجر اليهود - 01:04:45

يعني هم الذين زرعوه وتعاهدوه. حتى صار معروفا ان هذا النوع من الشجر مختص باليهود وهم الذين يزرعونه فانه يعني هذا الشجر يتعاطف مع هذا اليهودي اي نعم في اتصالات اخرى - 01:04:57

نرجع الى ما كنا فيه من اه مسألة ان يهزم المرء في المصائب وفي الكوارث آآ عمرو بن العاص رضي الله عنه لما عاين الموت او كان في سياقة الموت - 01:05:17

بكى طويلا وحول وجهه الى الجدار. ماذا فعل ابنه عبدالله ذكره باعظم منقبة الله الا وهي صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفتوحه الشام فجعل يبشره ويفسح له حتى يعني ترتفع كما نقول اليوم معنوياته. ويقبل على ربه تبارك وتعالى وهو حسن الظن - 01:05:34

ماذا فعلت خديجة رضي الله عنها امام هذا المصاب النبي عليه الصلاة والسلام عندما رجع اليها قال لقد خشيت على نفسي. العلماء آآ تفسروا الخشية دي باثني عشر قولا ما منهم من قال الجنون ومنهم من قال المس ومنهم من قال العجز ومنهم من قال آآ المرض ومنهم من قال العجز عن حمل اعباء النبوة - 01:05:56

لكنه مع هذه الاقوال الكثيرة خشي على نفسه المرض ان يمرض بسبب هذا العصر الذي عاينه ولابسه لما عصره جبريل عليه السلام غطه تلات مرات يغطه حتى انه ما تحمل مثل هذا الغط قال خشيت على نفسي آآ خشيت ان امرض او ان يستمر هذا المرض. قالت له كلا - 01:06:20

المرأة الفاضلة هي التي تراقب مفاتيح زوجها وده الكلام اللي انا عايز اركز عليه هي المشاكل بتحصل ليه مشاكل بتحصل لان الامهات لم يعلمن البنات تطلع البنت بتجرب في جوزها - 01:06:45

لم تعلمها امها يا بنيتي انت ستتزوجين فعليك ان تفعلي كذا وكذا وتتجنبي كذا وكذا. الوصايا العشر اللي انتم عارفينها في المرأة التي ارادت ان تزوج ابنتها. ما فيش امهات - 01:07:03

يقوم بهذا الدور الجليل. عرفني ان البنت مقدمة على بيت ستبنيه. تبتدي البنت تجرب في جوزها وجوزها يجرب فيها. احيانا بقى

التجربة بكل اسف بتنتهي بسرعة بالطلاق المرأة لابد ان تبحث اول ما تبحث عن مفاتيح زوجها - 01:07:16
الراجل ده عصبي طب ازاي اتجنب العصبية بتاعته يعني انا عايز اسأل سؤال دلوقتي بمناسبة القطارات واللي بيحصل في السكة الحديد انا لو سألت دلوقتي سؤال وعايز اقول لك مين اللي يقود القطار - 01:07:33
انت طبعا هتقول لي السواق انا اقول لك لأ الذي يقود القطار المحولجي يعني انا سواق القطر وماشي. المحوري جه حولني كده واقوم رايح كده حول لي كده بروح كده - 01:07:50
صح ولا غلط اه طبعا يبقى انا عايز اقول مفاتيح الرجل الرجل ده عصبي يبقى انا المحولجي بقى هو داخل علي وشكله كده العفاريت بتنطق على وشه انا عايز اتجنب القصة دي - 01:08:03
ما حضروش بقى لستة الولد ده اتضرب ده ومش عارف مين ضرب مين وما جبتليش الفستان وما عملتليش ومش عارف ايه والكلام ده هينفجر في ايه على طول وده نوع من غباء الست اكتر حاجة يكرهها الرجل في الست الغباء معلش يعني انا يعني ما وفي رجال اغبيا برده - 01:08:21
برضه عشان ما يبقاش يعني في آآ ان انا متحيز ولا لأ. لكن غباء الست الست دي هي اللي بتحتوي الرجل يا معشر النساء كلما ضعفت المرأة غلبت انما تقف المرأة كده زي الراجل حيكسرها على طول - 01:08:37
وهذا ليس كلامي هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يا معشر النساء كما في الصحيحين ما رأيت اغلب للب الرجل الحازم منكن لفظة وصف الحازم ده مهم - 01:08:54
الرجل الحازم اول ما يطلع برة البيت الدنيا تترعب تقف خلاص؟ كله مرعوب. كله واقف على رجل طيب الرجل الحازم اللي موقف الدنيا على رجلي دي اول ما يدخل البيت - 01:09:09
المرأة توقفه على رجل يبقى مين اللي موقف الدنيا على رجل المرأة طبعا بما فيها الراجل الحازم ده فعايز اقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما رأيت اغلب للب الرجل الحازم منكن - 01:09:24
كلما ضعفت المرأة غلبت يبقى يبقى اغرب مخلوق قوته في شدة ضعفه يبقى انا عايز اعرف المرأة اللي اللي بتستقوى على جوزها دي. وعايزة تعمل شخصية مع جوزها. طبعا لأ الرجل لن يقبل انها تعمل شخصية ولا الشنبات دي شغلتها ايه - 01:09:41
ما هي الشنبات دي بتنفع في اليوم الاسود. زي آآ حكاية يعني آآ رجل وامرأة آآ اتخاصموا مع بعض. دخل البيت برضه امرأة برضه ما اتعلمتش اهلها ما علموهاش لزوجها داخل غضبان والكلام ده داخل بينفخ رمى الحزاء هنا والمش عارف ايه هنا - 01:10:03
قالت له هو انت كل شوية داخل لي بتنفخ والكلام ده المهم الشجار من هنا لهنا قالت له انت حيوان حيوان اول ما قالت له حيوان حسس على شنباته. الله - 01:10:22
ما دام الشنب ده شغلته ايه بقى؟ ده هو ده اللي بينفع في اليوم الاسود مسك ضربها على طحنها خلاص راحت لاهلها وحصل خصام وبتاع. المهم الواد الحلال دخله في الواسطة وجوا لي - 01:10:33
قولي بقى ليه عشان خاطر افصل يعني بينهم ايه يا سيدي الموضوع؟ قال لي بتقول لي انت حيوان. انا قلت لها ازاي يا ستي تقول لي الكلام في امرأة تقول له ده حيوان بكت الست - 01:10:45
وقالت والله ما اقصد اشتمه. انا قصدت اقول له انت مش حاسس بي كده هو الحيوان ما بيحسش ده الحيوان ده بقى عنده احساس برضه طيب ازاي تيجي تقول له انت مش حاسس بي تقول له انت حيوان. ازاي يعني - 01:10:56
امرأة مش عارفة مفاتيح وزوجها هو داخل بيجر شكل. انا ما امكنوش من المسألة دي. يكون فيه شيء من العقل المرأة لابد تنظر لمفاتيح زوجها آآ امتى آآ شغل المفتاح ده؟ امتى اطفي المفتاح ده؟ امتى اعمل الكلام ده؟ عشان تستقر حياتها. وهذا من الكياسة وليس من الضعف - 01:11:10
واضرب مثلا لذلك. كل ام تعرفه النهاردة الولد الرضيع لما بيبكي ساعات الام تسيبه يبكي لحد ما ينام من كثرة البكاء وساعات لما يبكي تجري عليه تمام طيب ايه اللي خلاها تسيبه يبكي - 01:11:29

وايه اللي خلاها تجري عليه؟ الولد ده بيبكي اما لانه جائع او مريض عنده مغص او بيتدلع عايز يتشال صرخة الولد في كل حالة من هذه الحالات لها رنة في اذن الام - 01:11:50

وهذه الرنة تصل الى قلبها من كتر ما اهتمامها بالولد وان الولد حياتها محور ارتكازها حصل عندها هذه الخبرة الرنة بتاعة المرض والمغص بترن على طول في ودنها لقلبها. تجري على طول على الولد - 01:12:08

وتتصل وتجيب مش عارف الدواء والكلام ده لكن لما يكون الولد يتدلع وعايز يتشال وهي في المطبخ ومش فاضية والكلام ده ممكن قلبها يتحمل ان يبكي الولد وتتركه يبكي حتى ينام - 01:12:26

اللي خلى المرأة تعرف تميز ما بين بكاء الولد ما تعرفش مفاتيح زوجها يعني الراجل مسلا المرأة العاقلة اللي بتدور على مفاتيح زوجها آآ يبص للسقف تعرف عايز يقول كزا - 01:12:40

خد نفس وما كملوش بتنهد بص يمين بص شمال بص للارض بص للحيطة بص لاي حاجة بتكون عارفة. ايه اللي يخليها تعرف ماذا يريد المتابعة مهتمة به محور ارتكازها حياتها - 01:12:55

الرجل بيفرح ويعجب بالمرأة الذكية جدا وبتتبوأ عرش قلبك وانا اديك يعني آآ مثلين آآ المثل الاولاني اه اقول ان شاء الله نشوف في اتصالات ولا لا واذكر المثل الثاني. المثل الاولاني - 01:13:10

هو لعائشة رضي الله عنها. والحديث في الصحيحين والسياق الذي اذكره طيب ماشي هننزل نشوف الاتصال قبل ان ندخل في الحديث تفضل السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ازيك يا شيخ محمود؟ الله يحفظك. نعم يا استاز يا شيخ. الله يحفزك الحمد لله - 01:13:28

اه يعني ربنا يعلم اني ما اردت ان اشاهد احدا غيرك على الشارع. الله يحفظك حبيبي بارك الله فيك. جزاك الله خيرا. بعد اذنك يا شيخنا بس كنت عايز اسأل حضرتك سؤالين نعم - 01:13:55

حكم مشاهدة الاخوة للفضائيات والفرجة على المشايخ فقط وحكم اقتناء آآ التليفزيون في المنزل اه هدف التعليم للاسرة والزوجة والابناء جزاك الله خير وربنا يعلم آآ اني ما اردت ان ارى احدا غيرك. الله يحفزك. جزاك الله خيرا. الله يحفظك - 01:14:05

طيب ماشي اتفضل نعم السلام عليكم ورحمة الله عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لو سمحت انا كنت عايزة اسأل حضرتك بالنسبة لو فيه قطة مسلا مدايقانا في البيت والدة مسلا قطط كتير وكده مضايقنا - 01:14:30

الموضوع ده ليس هناك بأس لا بأس بذلك طيب في اتصالات طيب ماشي ماشي اتفضل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته آآ انا احبك في لاعب الشيخ محمد. احبك الله. جزاك الله خيرا - 01:14:49

ربنا يبارك فيك الك يعني اه اهل الخير. اللهم امين في ميزان حسناتك. يا رب. جزاك الله خيرا. آآ محمد طه اهلا يا حبيبي اه اسألك الدعاء اول حاجة ابشر - 01:15:12

الله يحفزك ربنا يحفزك. عايزك تركز الموضوع ده يهمني موضوع الاختلاف في البيوت يعني وبتاع هركز اركز اكتر من كده ماشي ماشي اسعد ان شاء الله. بارك الله فيك. وفيك - 01:15:27

ها نواصل المثل الاول حديث عائشة رضي الله عنها فهو في البخاري ومسلم ايضا ولكن آآ ساذكر آآ بداية الحديث من آآ البخاري وادخل على سياق الامام مسلم رحمه الله - 01:15:51

قالت عائشة رضي الله عنها كان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حزبين عائشة وحفصة وصفية وسودة حزب وام سلمة وبقية ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حزب اخر وطبعا التحزب ده معناه الميلي فقط يعني ده دي بتميل الى دي ودي بتميل الى دي لتوافق يعني الصفات - 01:16:12

ويجمعهن جميعا الدين والورى قال قالت وكان الناس يتحرون بهداياهم ليلة عائشة لما يعلمون من محبة النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة فكل واحد اذا اراد ان يهدي هدية يستنى لما النبي صلى الله عليه وسلم يلف على ازواجه وبعدين ييجي ليلة عائشة فيعطي الهدية لعائشة - 01:16:37

فازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلنا لام سلمة اذا اتاك فكلميه في ذلك ويقول للناس يعني يا جماعة لا تختصوا عائشة بالهدايا ولكن حيثما كان النبي صلى الله عليه وسلم اعطوه الهدية - 01:16:58

فكلمته ام سلمة فلم يرد عليها شيئا فقلنا لها ماذا قال لك؟ قالت والله ما رد علي شيئا وقلنا لها كلميه فلما دار صلى الله عليه وسلم حتى جاءت ليلة ام سلمة فكلمته فلم يرد عليها شيئا - 01:17:17

المرة التالتة قال لها يا ام سلمة لا تؤذيني في عائشة فوالله ما نزل الوحي في لحاف امرأة غيرها فقالت يا رسول الله اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله - 01:17:36

ثم ابت ان تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فاتفق امرهن رضي الله عنهن ان يرسلن احب النساء احب الناس اليه الا وهي فاطمة رضي الله عنها. تقول عائشة - 01:17:52

وكان النبي صلى الله عليه وسلم في لحافه فدخلت فاطمة لا تخطئ مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم. بتمشي زي بالزبط فلما رآها قال اهلا بابنتي واجلسها على السرير - 01:18:09

وقال ما جاء بك فقالت يا رسول الله ان ازواجك يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة. اللي هي في عائشة يعني فقال لها اي بنيتي اتحبينني قالت اجل قال فاحبي هذه. خلاص خدت الجواب - 01:18:28

فرجعت فاطمة رضي الله عنها وهن مؤتمرات في بيت احداهن فقالت والله لا اراجعه فيها ابدا فارسلنا زينب بنت جحش رضي الله عنها تقول عائشة وهي التي كانت تساميني في المنزلة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:18:49

والله ما رأيت امرأة اتقى لله ولا اوصل للرحم ولا اشد ابتذالا في العمل الذي تقرب به الى الله وتصدق من زينب لولا سورة من حدة كانت تسرع منها الفيئة. اشوف الانصاف - 01:19:14

يعني عائشة رضي الله عنها وزينب تجارتها او كما نقول ضارتها يعني يتنافسن على زوج واحد وكل امرأة تريد ان تصعد على سقف قلب زوجها فبيبقى فيه نوع من الحزازات - 01:19:38

بسبب هذا ومع ذلك انصفت عائشة رضي الله عنها برغم ان الانسان لما يكون بينافز انسان عادة يعني يحاول ان هو يحط منه او يذكر بعض مسالبه. المسلبة الوحيدة التي ذكرتها عائشة رضي الله عنها دفعتها - 01:19:56

كمان يعني شف كل المناقب اللي ذكرتها دي ثم قالت لولا سورة من حدة. يعني كانت كما نقال عصبية مندفعة يعني تسرع منها الفيئة بتعتذر على طول انما ارجعها الدين - 01:20:15

ليه؟ لان الذي يتمادى في الباطل انما يتمادى في الباطل لخفة امر الدين عنده انما الناس اصحاب الدين المتين لا يضره ابدا ان يقول انا اخطأت انا تسرعت انما رده الدين - 01:20:34

قالت وتكلمت زينب واضجعت. اضجعت يعني قالت كلام كبير وفي رواية البخاري واساءت الي الشاهد بقى من الحديس ده كله قالت عائشة فنظرت الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:49

هل يكره ان انتصر يعني انا لو كلمتها واخذت حقي اذاك يغضبك؟ اذاك يزعجه؟ يعني قبل ان تتكلم تشوف زوجها يغضب من هذا ينزعج من هذا قالت فلما رأيت انه لا يكره ان انتصر - 01:21:09

قمت لها فافحمتها فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال انها ابنة ابي بكر يعني لها حق تغلب ابو بكر رجل اذا اقام حجة تقوم الحجة معه وتقوم الحجة له - 01:21:31

وعائشة ابنته فشوف يعني لم تتصرف عائشة رضي الله عنها الا بعدما لاحظت طيب كيف عرفت عائشة رضي الله عنها؟ اهو يكره ان ان تنتصر؟ او لا يكره ان انتصر - 01:21:52

من اسارير وجهه النبي صلى الله عليه وسلم كان كل حياتها الكراسة كل حواسها الخمسة لذاك الرسول الجليل المرأة العاقلة اذا كان زوجها رجلا فاضلا وكان رجلا كريما وكان رجلا حييا لماذا لا تفعل المرأة تفعل المرأة ذلك - 01:22:07

الم يرتب النبي صلى الله عليه وسلم الاجر بسبب هذا طاعة الزوج ومرضاته كما قال لاسماء بنت يزيد خطيبة النساء لما قال لها اي

هذه اداة بعل انت وطبعا اداة بعل - 01:22:28
لها دلالة مش اذاة زوج لان الزوج هذا مش مجرد جسة لا الزوج له قيمة في حياة المرأة الزوج لو افة عضم على سرير له قيمة في حياة المرأة ولا تعرف هذا المعنى الا امرأة ترملت - 01:22:51
او امرأة طلقت لكن انا بقول ترملت ليه لان المرأة اذا ترملت كان بينها وبين زوجها حبال الود والمرأة التي تطلق عادة يكون بينها وبين زوجها مشاكل وقد لا ترى له حسنة - 01:23:12
لكن المرأة التي تترمل وبينها وبين زوجها حبال ود ودفء تعرف قيمة فقد هذا الزوج. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم رتب على هذا الفقد اجرا اخر وقال صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم كهاتين - 01:23:28
ها كهاتين. يعني الحاجة اللي تخلي كتفك في كتف النبي عليه الصلاة والسلام انك تكفل يتيم. كفالة اليتيم مش انك انت تكفله ماليا انك انت ترمي له قرشيني ولا تكسيه لأ - 01:23:48
كفالة اليتيم ان تكون مكان الذي مات ان تكون والدا فيها مسألة عاطفية اولادي يرتبطوا بك هي دي الكفالة. ولا يستطيع رجل ان يكفل حق الكفالة الا اذا تزوج ام اليتيم - 01:24:02
ان هو لو راح لامرأة يعني آآ مات زوجها. وعايز يكفل يتامى. ازا قرب من البيت الناس تتكلم في الست. قال الراجل ده جاي ليه؟ وكل شوية عمال حوالين البيت ليه والكلام ده يحصل قيل وقال ودي تبقى مشكلة. مشكلة على الرجل مشكلة على المرأة. لكن لا يستطيع ان يقوم بحق الكفالة - 01:24:21
الا اذا تزوج. طيب فقدان بقى الزوج اللي هو الاب بالنسبة للاولاد رتب النبي صلى الله عليه وسلم على دخول رجل اخر رتب عليه هذا الاجر العظيم. الزوج مش مجرد جسة في حياة المرأة او مش هو كمسري - 01:24:40
ياخد يورط لا الرجل له قيمة كبيرة يحق للمرأة ان تهتم به. وبعدين البعض باللغة هو السيد المالك كما قالت زوج ابراهيم عليه السلام يا ويلتا االد وانا عجوز وهذا بعلي شيخا - 01:24:57
الرجل لابد ان يكون له قيمة وطبعا انا لي كلام ان شاء الله ان جمعنا الله عز وجل في لقاء اخر اذكر مواصفات الرجل لان فيه حمقا في رجال حمقى يسقطون رصيدهم الكبير بسوء التصرف - 01:25:18
مع المرأة لا ينبغي على الرجل ان يظل في الدرجة التي بوأه الله اياها. قال الله عز وجل الرجال قوامون على النساء بما فضل الله الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم. وقال عز وجل وللرجال عليهن درجة. يبقى الراجل هنا والست هنا ما ينفعش يقعدوا جنب بعض - 01:25:34
ليه؟ لان الله عز وجل خلق المرأة في هذا المكان وجعل عليها صلاحيات وخلق الرجل في هذا المكان وجعل له صلاحيات نتبادل الكراسي؟ لأ ما ينفعش. ننزل نقعد جنب بعض ما ينفعش تطلع جنبي ما ينفعش - 01:25:54
وطبعا دي مش مسألة بقى لا الراجل كاتم على نفسها ولا الكلام ده اللي ايه اللي هم بيشيعوه الان الرجل اذا تنازل عن مكانته لا يصير بعلا انما يصير بعلا بوضع نقطة فوق حرف العين المومال - 01:26:09
خلاص وفيه بعض النساء بيعاملوا الرجالة على هذا الاساس فيبقى اذا المرأة بتوظف امكاناتها لفهم زوجها لا تتكلم اذا كان هذا يزعجه لا تتصرف اذا كان هذا يزعجه في كتير من المشاكل تجيني. الست لازم كل اسبوع تروح لوالدتها. ولازم تروح بيت اهلها يفترض ان انا بكره هذا الكلام - 01:26:26
يعني هذا يزعجني لماذا تزعجني المرأة؟ طلب الطلب. انا باقول لها لأ ليه تقعد تلح وتتحايل وانا رجل ارفض هذا وحتى لو اذنت فهي تعلم انني كاره اذا اذنت بهذا لماذا توغر صدري - 01:26:47
لماذا لا تأخذ الشيء بالحسنى لماذا لا تنطلق وانا قلبي راض عنها؟ تاخد شي بالعافية ليه ما هو ده برضو نوع من الجهل بمفاتيح الرجال. يبقى ازا ده الدليل الاول على رعاية حق الزوج وان المرأة - 01:27:03
لا يجوز لها ان تفعل شيئا يوغر صدره آآ ننظر لو في اتصال قبل ان آآ ابحر في الدليل الثاني نعم الدليل الثاني حديث في الصحيحين

ايضا وهو حديث اسماء بنت بنت آآ اسماء حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما - 01:27:21
قالت تزوجني الزبير ابن العوام وليس له في الارض شيء لم يكن له الا ارض اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها اديها له مليكه اياها يعني وكان له ناضح بعير يعني وفرس - 01:27:44
ولان الزبير بن العوام كان آآ قصر حياته على رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتبط هذا الفرس للجهاد في سبيل الله اعاقه ذلك ان يقوم ببعض الواجبات او ببعض ما ينبغي ان يفعله الرجل ليجنب امرأته الخروج من البيت - 01:28:03
فكانت اسماء تذهب الى ارض الزبير وهي على بعد ثلثي فرسخ من المدينة تجمع النوى لفرس الزبير وتدقه طبعا آآ على بعد ثلثي فرصخ يعني في حدود خمسة كيلو يعني بتمشي خمسة كيلو ورايح وخمسة كيلو جاي - 01:28:23
كل ده حتى تأتي بالنوى لفرس الزبير الذي ارتبطه للجهاد في سبيل الله ما في مرة من المرات والنبي عليه الصلاة والسلام راجع واسماء راجعة مرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان راكب البعير ومعه جماعة من اصحابه - 01:28:47
اول ما رآها اناخ البعير ودعا اسماء لتركب خلفه طبعا اسماء اخت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وطبعا دي تعتبر من المحرمات على النبي صلى الله عليه وسلم - 01:29:08
لكن المحرم المؤقت احكامه زي المحرم غير المؤقت في اغلب الاحوال يعني مثلا آآ امرأة آآ اخت امرأتك دي محرم مؤقت ماتت مراتك انت بتتزوج اختها لو كانت خالية طيب امرأة جارك - 01:29:28
هي محرم مؤقت برضه خلاص؟ لكن الفرق انك يمكن ان تتزوج امرأة جارك وامرأتك معك ولا تستطيع ان تتزوج اخت امرأتك وهي معك تمام لكن محرم مؤقت وده محرم مؤقت - 01:29:51
خلاص فالنبي عليه الصلاة والسلام دعا اسماء لتركب خلفه اه الظاهر الذي يظهر لي من مجموع ادلة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان محرما لجميع نساء الامة كان يمكن ان يدخل بيت الرجل في غيابه. وهذا قول طائفة - 01:30:11
اهل العلم وذهبت طائفة من اهل العلم الى قول اخر المهم يا اسماء رضي الله عنها استحيت استحيت لشيئين او رفضت ان تركب خلف النبي صلى الله عليه وسلم لشيئين - 01:30:31
الشيء الاول خشيت ان تركب ومعها ثلة من الرجال فقد ينكشف منها ما لا تحب فيراه من لا يجوز له ان يراه الشيء الثاني وهو محل الشاهد من كلامي هو انها قالت - 01:30:47
فذكرت الزبير وغيرته ده بقى مراعاة للرجل ورعاه للرجل بيكره المسألة دي لا تفعلها المرأة الصالحة لما بقى ذهبت ورجعت الى البيت يقول هذا للزبير قد قصت عليه المسألة ان النبي عليه الصلاة والسلام لما رآني اناخ البعير ودعاني - 01:31:06
لاركب خلفه فرفضت وذكرت غيرتك قالت اسماء وكان اغير الناس شديد الغيرة تعرف قال لها ايه بما اجابها قال لمشيك اشد علي من ركوبك خلف. طب هي تعمل ايه يعني من شدة غيرته - 01:31:32
اللي هو غيور ان تمشي. لكن هي الضرورة لها احكام لا يستطيع هو ان يذهب الى هذه الارض ويأتي بالنوى مسألة مكلفة مع انه حبس نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:31:53
وكان لا ينطلق الا بامره ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في حقه لكل نبي حواري وحواري الزبير ومن حديث عائشة رضي الله عنها ايضا قالت ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي - 01:32:07
فقال ليت ان رجلا صالحا يحرسني الليلة قالت عائشة فسمعت قعقعة السلاح وقال من؟ فقال انا الزبير يا رسول الله جئت قال ما جاء بك؟ قال جئت احرسك قالت عائشة رضي الله عنها - 01:32:30
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعت له غطيطا نام ملء جفونه صلى الله عليه واله وسلم الزبير بن العوام رجل غيور وكان من غيرته يعني كان بينه وبين عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرة حوار من الحوارات - 01:32:51
فقال عمر للزبير رضي الله عنهما قال يا زبير اظنها لو الت اليك اي الخلافة لظللت يومك بالبطحاء تقاتل على مد من شعير. يعني انت ممكن تحشد الجيش العرمرم. لو واحد خد منك - 01:33:10

حفنة شعير حتى الزبير كان يقول انا مؤمن الرضا كافر الغضب يعني اذا رضي يعني صار كل شيء آآ بيد من آآ واذا غضب بتبقى مشكلة. وقد ورد في بعض الاخبار ولا يعني لم اقف - 01:33:29

على اسنادها انه احيانا آآ الزبير بن العوام كان اذا غضب كان له اكثر من امرأة كان اذا غضب منهما جميعا يربط ضفايرهم في بعض علشان ما يعرفوش يهربوا ويضرب - 01:33:50

على حتى مرة يعني ضرب اسماء ضربا مبرحا فذهبت الى ابيها ابي بكر تشتكي الزبير بن العوام فقال لها ابو بكر يا بنية ان الزبير رجل صالح ان الزبير رجل صالح. وردها الى الزبير ابن عوض - 01:34:04

القصد يعني من هذا انها لما كانت تعلم سلفا ان الزبير يكره ذلك فانها لم تفعله انا عايز بقى اقول للنساء اذا علمت ان الرجل ينزعج من هذا الشيء كيف يطيب قلبك بفعله؟ انا مش فاهم والله - 01:34:22

وانا كاره ليه تاخديه وانا كاره. ممكن تاخديه بذكاء تبقي زي المحولجي انا ماشي يمين تخليني امشي زي ما انت عايزة. وزي ما بنقول اهو. النبي عليه الصلاة والسلام قال يا معشر النساء ما رأيت اذهب - 01:34:43

للب الرجل الحازم منكن شوفي اوقات الرضا بتاعته وتخليه يمضي على شيك على بياض. انت حرة بقى. انت وشطارتك. عايزة تاخدي السلسلة الفلانية تاخدي الاسورة الفلانية اعملي اي حاجة خديه والراجل راضي - 01:34:59

تاخدي تاخديه في فترات رضاه وكما قلت ولا ازال اقول المرأة لما كده بتقف كده معصعصة كده زي الراجل بيكسرها على طول انما اذا ضعفت ولامت غلبت هذا شيء انا انصح به النساء لاستقرار البيوت. يبقى اول حاجة - 01:35:14

نستفيدها ان خديجة رضي الله عنها وظفت حياتها بالكامل للنبي صلى الله عليه وسلم. لما رجع اليها ارجف بوادره ويرجف فؤاده قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا. وبعدين بدأت تعدد له الصفات التي من اجلها لا يخزى - 01:35:35

ذكرت له ست صفات كل صفة من هذه الصفات تحتاج الى وقفة خاصة قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا وهذا ترجمة لقوله تعالى ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا - 01:35:57

فاذا احسن الرجل العمل فان الله لا يضيع اجره. وهذا وعد من الله سبحانه وتعالى ان العبد اذا فعل الامر على الوجه الذي امر به فان الله عز وجل لا يحرمه ذلك - 01:36:19

عندنا بقى قالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكل الكل اللي هو الرجل اللي هو معتمد اعتمادا كليا على غيره لا يحسن شيئا اخرق وتكسب المعدوم - 01:36:34

وفي رواية لمعدم المعدم اللي هو آآ فقير دخل في حد المسكنة او مسكين دخل في حد الفقر خلاص يعني احنا ادينا الفقير والذي لا يملك شيئا والمسكين هو الذي يجد ما لا يكفيه - 01:36:56

عندنا ايه؟ عندنا فيه هناك فرق بينهما فقير واقع والمسكين عنده لكن لا يكفيه فنقول الكل مسلا واحد فقير لا يملك من امر نفسه شيئا. والمعدوم راجل عن عنده ايه؟ عنده اشياء قليلة لكنها كان لا كأنه لا شيء. لا تكسب المعدود - 01:37:15

تحمل الكل تصل الرحم تصدق الحديث يعين على نوائب الحق ذكر الضيف المجتمعات تحتاج الى مثل هذا وبنفس هذه الصفات قال ابن الدغنة لابي بكر الصديق رضي الله عنه في حديث عائشة رضي الله عنها - 01:37:33

وهو في البخاري وغيره. لما آآ اشتد اذى المشركين على المسلمين. خرج ابو بكر الى الساحل. فلقيه ابن الدغنة وكان ان سيد القارة القارة ده اسم قبيلة قال الى اين يا ابا بكر؟ - 01:37:57

قال اخرجني قومك واريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي قال يا ابا بكر مثلك لا يخرج ولا يخرج خروج الناس الصالحين من المجتمع منذر بهلاكه هو لما يخرج امثال هؤلاء من الذي سيبقى في المجتمع - 01:38:13

رفق المرتشون والمنافقون والكذابون والطبالون والزمارون كل دول هم الذين يبكون والعالم الذين تحكمهم اهوائهم هؤلاء هم الذين يبكون اذا خرج الصالحون من المجتمعات وده منذر بهلاك المجتمع كله. لان الله عز وجل يقول واذا اردنا - 01:38:33

نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها بعض الناس عنده استشكال على الاية بيقول لك طب ازاي امروا بالفسق يقول له لأ ادي لها

توجيه اول توجيه ان يكون هناك محذوف مفهوم من السياق ومفهوم من القرآن. عندنا في القرآن ان الله لا يحب الفساد - 01:38:51
ان الله لا يحب المفسدين ولا يرضى لعباده الكفر ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. تاخد الايات دي كلها وتفهم الاية بتاعة الاسراء. واذا اردنا ان نهلك واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها بالاصلاح - 01:39:13
فسقوا فيها فهذا التقدير لوضوحه لم نحتج الى ذكره كما قال الله عز وجل ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعا - 01:39:32
في حاجة محزوفة جواب لو ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى لامنوا به. بل لله الامر جميعا في ايات بيبقى فيه محذوف مقدر مفهوم - 01:39:49
انت تعرف المحذوف المقدر من سياق القرآن الباقي. كله ايه بقى التفسير الاولاني امرنا مترفيها بالاصلاح بالمعروف ففسقوا فيه المعنى التاني امرنا بمعنى كثرنا بمعنى كثرنا وفي الحديث الذي يحسنه بعض علمائنا المتأخرين خير المال فرسة مأمورة وسكة مأمورة - 01:40:05
فرزات المأمورة كثيرة النتاج. بتولد على طول سكة المأمورة السكة اللي هي ايه؟ صف النخل يعني مقبورة بتؤبر النخل فبيطلع منه انتاج كبير كثير خير المال فرسة مأمورة واحنا عارفين في قصة - 01:40:35
موسى والخضر لما لما قتل الغلام قال له لقد جئت شيئا نكرا لما خرق السفينة قال له لقد جئت شيئا امرا امرأة ليه ؟ لان السفينة لما هتغرق هيغرق عليها كل الناس - 01:40:52
فكلمة امرة هنا اي الفساد منتشر وكثير ليه لكثرة الضحايا الذين سيستقرون في قاع البحر بغرق السفينة بخلاف قتل الغلام لانه فرد واحد لم يقل له لقد جئت شيئا امرأة في الغلام لانه فرد واحد. وقال لقد جئت انما قال نكرة. وقال في السفينة لقد جئت شيئا امرأة - 01:41:12
ولما ذهب ابو سفيان كما في في الصحيحين اله هرقل عظيم الروم وحصل لغط بقى والكلام ده فقلت لقد امر امر ابن ابي كبش امر امر امر يعني كثر وفشى وانتشر. امر ابن ابي كبشة يقصد بابي كبشة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانت العرب اذا ارادت ان - 01:41:35
احدثا احدا نسبته الى جد غامض ابن ابي لان ابو كبشة ده جد ام النبي عليه الصلاة والسلام وكان لما راح للشام اعجبهم الايه اللي اعجبه النصارى هناك فترك دين قومه وتنصر - 01:42:02
فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم وجاء بالاسلام قالوا هو طالع لمين؟ ما طالع لجده. ما هو جده لما راح هناك تنصر وترك عبادة الالهة هو النبي عليه الصلاة والسلام برضه ايه - 01:42:20
ما اتانا بدين جديد وترك عبادة الاذى كما فعل ابو كبش. فالعرب كانت اذا انتقصت رجلا نسبته الى جد غامض لاهتمامه بالانساب والا فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ارتجز كان يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ما هو جده برضو - 01:42:32
فلماذا نسب نفسه الى عبد المطلب لنباهة عبدالمطلب وشرفه؟ فالحاصل ان ابو سفيان يقول لقد امر امر ابن ابي كبش يعني فشوي وانتشر. يبقى فايه؟ واذا اردنا ان نهلك قرية - 01:42:49
امرنا مترفيه كثرناه فتخيل بقى يا جماعة معهم مليارات. او معهم ملايين. وليس عندهم دين يحكمه. ايه اللي انت متصور انه يعمله سيتبارون في الشهوات ازاي مش عارف يعمل ايه دايما احسن منه. ده يجيب المش عارف ايه ده يجيب احسن منه. وهكذا يظل ده نتقاتل بقى ونتصارع في الايه؟ وطبعا انت عارف اصحاب - 01:43:04
الاموال يعني بيبقى لهم نظرة يعني متدنية كده لمن دونهم. انا اذكر مرة وانا طالب في الجامعة سنة ستة وسبعين كانت حصلت ايه حادسة كده في آآ مصر الجديدة الحادسة ولد راكب سيارة مرسيدس فخمة - 01:43:26
دخل في في تقاطع الطرق مع راجل آآ صاحب تاكسي وطبعا السيارة كانت بتاعة موديل السنة دي والراجل صاحب التاكسي كان عربية فيها مية واحد وتلاتين مية وتلاتين يعني الباقي الاجرة بتتفتح من قدام وبتاع يعني حاجة ايه يعني ايه بتتزق يعني -

01:43:43

المهم طبعا لما حصل الحادسة والكلام ده الولد اتصل بابوه فجاء ابوه راجل بقى يعني باين عليه علامات السراء والكلام ده وعلى مشهد من الناس بيعاقب الولد قال له بص - 01:44:01

انا بقى لازم من هنا ورايح اعاملك معاملة الحوش يحط العربية المرسيدس وتركب التمانية وعشرين. الله! يعني اللي بيركب عربية تمانية وعشرين ده من الحوش يعني ما خلاص وصلت المسألة ده على كده راكب عجلة ده بقى ينتمي لطائفة الحشرات بقى واللي ماشي على رجله ده مش معدود من البني ادمين - 01:44:16

الناس بيبصوا للخلق كده هو كده. تطور بقى لما يكون بني ادم يعتبر ان الحوش اللي بيركب المية تمانية وعشرين ده. ده بقى ممكن ايه؟ يحصل ايه للمصارعة والمباراة والكلام ده؟ فساد عريض - 01:44:35

ان لم يحكمهم دين لا شك انه سيحكمه الهوى كما قلنا في بداية الايه في بداية الكلام اذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا - 01:44:48

فاذا احنا عايزين نرجع ادراجنا مرة اخرى. ونقول ان صلاح الاسرة هو صلاح المجتمع كله المرأة قاعدة البنيان. المرأة بتستوعب الرجل. الرجل ممكن ما يعرفش يستوعب المرأة عنده مشاكل في في الشغل. عنده مشاكل في في - 01:45:03

عايز ييجي يلاقي امرأة تستقبله تحسن استقبالك وتحمد الله عز وجل انه راجع بالسلام في ناس رجعوا ما رجعوش راجع حصل له حادسة ولا بتاع والكلام ده وكان ممكن يكون راسم حياته بيقول لها احنا بكرة هنعمل كزا وبعد بعده هنعمل كزا والسنة الجاية هنغير كزا ونروح لمش عارف ايه العمرة كزا والكلام - 01:45:23

خرج وقد سقطت ورقة حياته ولم يرجع مرة اخرى فلما يرجع هذا الرجل احمدي الله عز وجل انه رجع وتستقبليه عنده مشاكل عنده اشكالات عنده الكلام ده. تشيري عليه بالرأي الصالح - 01:45:42

ان شاء الله يعني نذكر شيئا من الصفات بعد تلقي الاتصالات. ها في حاجة طيب نعم ابو بكر الصديق لما ابني ادى غنة بيقول له يا ابا بكر مثلك لا يخرج من تلقاء نفسك - 01:45:57

ولا يخرج حتى لو اجبروك على الخروج لا تخرج ثم ذكر له الحيثيات التي من اجلها بنى هذا الحكم لا تخرج من تلقاء نفسك ولا يجوز ان ان تخرج حتى لو اخرجوك. قال له انك لا تصل الرحم - 01:46:20

وتحمل الكل وتقري الضيف وتكسب المعدوم وتعين على نوائب الحق. نفس الكلمات بالضبط قالها ابن الدغنة لابي بكر الصديق. ولما رجع ابو بكر الصديق قال ارجع يا ابا بكر وانا جار لك - 01:46:38

انت في حمايتي ان مثل هذا الرجل الصالح لا يخرج حاجة الدنيا الى المؤمنين فوق كل حاجة عشان كده المجتمعات التي تطرد صالحيها مجتمعات خاسرة تخسر الدنيا بظهور هؤلاء الفسقة. اما الاخرة فموضوعها واضح - 01:46:55

وجلي آآ ده الشيء الاول الذي يدل على فقه خديجة رضي الله عنها لزوجها الممتحن الشيء العظيم الذي فجأه ولم يخطر له على بال. ورجع يقول لقد خشيت على نفسي كيف استقبلته خديجة رضي الله عنها. وانا احب ان اذكر هنا شيئا من مناقب خديجة - 01:47:14

لتعرف فقهها وعظمة هذه المرأة آآ في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع جبريل فقال جبريل يا رسول الله هذه خديجة - 01:47:39

قد اتتك باذام او طعام او شراب جاية شايلة طبق وجاية للنبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل فاقرئها السلام من ربها ومني سلام على على عظمة المرأة دي اقرأها السلام من ربها ومني؟ ماشي الحال ده ماشي - 01:47:56

العجب في ردها وهي لم تنعم ببركات النبوة زمانا طويلا ولم تسمع من كلام النبي صلى الله عليه وسلم كلاما كثيرا تعرف به مراد ربها عارف ردت وقالت ايه قالت - 01:48:22

ان الله هو السلام وعلى جبريل السلام اين موضع الفقه هنا ما قالتش على الله السلام كما قالت على جبريل تفرقت لان الله عز وجل لا

يجوز ان يقال في حقه على الله السلام - 01:48:41
ان السلام طلبوا السلامة وانما هو الذي يسلم الناس. ولا يطلب السلامة من احد تنظر كيف فرقت مع ان بعض الصحابة رضي الله عنهم كانوا في اول الاسلام وهم قاعدين في التحيات - 01:49:03
التشهد يعني يقول على الله السلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ذلك ان الله هو السلام قولوا التحيات لله في بعض الصحابة قالوا على الله السلام خديجة ما قالتها - 01:49:20
لان السلام اسمه تبارك وتعالى وهو الذي يهب السلام ومنه السلام انظر الى عظيم فهمها. تقول على الله السلام قل ان الله هو السلام. وعلى جبريل السلام فاعلمتنا ان الله عز وجل لا يجوز - 01:49:38
عليه ما يجوز للمخلوقين الحاجة التانية التي تدل على فهمها لزوجها والعمل في صالحه انها لما انطلقت به صلى الله عليه وسلم الى ورقة ابن نوفل قالت له يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك - 01:49:55
النكتة هنا في الموضوع ده. ابن اخيك ان اغلى حاجة في الدنيا الاخ عارف احنا في الامسال العادية بنقول لما الواحد بيتعاطر بيقول اخ اقرب الناس اليه هو الذي يجري ذكره على لسانه - 01:50:21
الاخ ده قيمة كبيرة جدا جدا الحياة وانا بستغرب على الذي يهدر الصلة باخيه عشان فلوس يقاتلون على مال على قطعة ارض. لأ ده انت اشتري رحم اخيك بالمال. وانت الكسبان - 01:50:39
وانا بستغرب يعني. يعني من من ضمن الحاجات التي يعني عاصرتها كان في اخين بينهم مشكلة على الميراس ظلت في المحكمة سبعتاشر سنة انت عارف دي المشكلة دي كيف حلت - 01:50:58
كان لهم خال هم الاتنين بيحبوه جدا ليه رباهم بعد وفاة والدهم وكان يعطف عليهم الخالدة مات فواحد من الاخين طلب ان هو يدخل القبر مع الرجل الذي يدفن آآ علشان ايه يشوف خاله وكده - 01:51:13
وطبعا البلد كلها كانت عارفة ان فيه خلاف ما بين الاخين يعني الاخ ده لما دخل مع خاله خرج من القبر يجري على اخره زي الاهبل كده بيدور على اخوه - 01:51:37
اين اخوك اول ما شاف اخوه قام دايس رجله طبعا ما احد يتوقع لا الاخ نفسه توقع انه يقبل آآ قدمه ولا حاجة. قال له خد كل حاجة انا لا اريد شيئا - 01:51:51
بعدما رأى خاله رجل مدفون في البتاع ومحطوط عليه تراب. وهي دي نهايته وده خلنا اللي احنا بنحبه محور ارتكازنا كلنا وقد يفيق المرء بكلمة وقد يفيق المرء بحادثة لقلوب قليل لمغاليق القلوب او مقاليد القلوب بيد الله عز وجل - 01:52:04
سلبي اتفتح قلبه لكلمة واحدة ممكن حياته كلها تتغير. وانا معلش بسترسل يعني بهذه المناسبة اذكر يعني آآ ان زمان من حوالي آآ عشر سنين اه كان في اه في بعض المساجد في القاهرة - 01:52:28
اسبوع نظمه المسجد قضايا المرأة المسلمة وكان كل يوم بيدعو شيخا من المشايخ يلقي يعني آآ كلاما في جانب من حياة المرأة المسلمة بعض المحاضرين آآ فالمهم ان هذا الشيخ الذي يتلقى الاسئلة - 01:52:45
وصلته رسالة مكتوب فيها انا راقصة واريد ان اتوب فاستغرب من المسألة دي فدفعه الفضول انه يخرج من المسجد فعلا طلع لقى بنت في حدود سبعتاشر تمنتاشر سنة واقفة على باب المسجد - 01:53:10
الا انت اللي كتبت رسالة؟ قالت له نعم. انا اللي كتبت الرسالة لا طيب على اي حال ايه قصتك؟ فعايزة تحكي فقال لها طيب على اي حال آآ فيه محاضرة اتصلي به في العاشرة مساء - 01:53:29
اتصلت الفتاة بي في العاشرة مساء وكان قولها عجبا من العجب البنت آآ آآ المسجد كان آآ الشارع آآ واسع طريقين رايح جاي المسجد هنا والبنت ماشية على الطريق على الرصيف بتاع الطريق الاخر - 01:53:40
وهي ماشية طبعا كانت ذاهبة الى المالها الليلي عشان ترقص ناخد النمرة بتاعتها وهي ماشية عطشت فبصت كده شمال لقت ايه شوية قلل كده محطوطين على آآ فعبرت الشارع وهي بتشرب - 01:54:01

سمعت كلمة واحدة من المحاضر استقرت في قلبها فعزمت على التوبة في الحال وآآ سمع بقى منها انها طبعا ابوها طلق امها. الاب راح تزوج وشق طريقه والام شقت طريقها. وهي وجدت نفسها مسئولة عن اختين - 01:54:21

صغيرتين راحت تشتغل في البيوت في بعض الناس اللي قام يظن ان المرأة عشان خادمة وجاية في البيت ان عرضها سهل ومبذول وانه لو راودها عن نفسها انه ممكن تقبل. ولا يعلم ان تحت - 01:54:41

يعني هذا اللباس عفة وطهارة وعلي ثياب لو يقاس جميعها اه بفلس كان الفلس منهن اكثر وفيهن نفس لو يقاس ببعضها نفوس الورى كانت اجل واكبر النهاردة ممكن بعض الاخوات - 01:54:55

اللي جايين يحضروا المحاضرة ديت جايبين جهاز التسجيل وقاعدين من الصف الاول ومستمعين لم ينتفعوا من المحاضرة بكلمة وهذه امرأة لم تخصص المحاضرات عبرت استقرت كلمات في قلبها لما اذن الله عز وجل بانفتاح قلبها - 01:55:13

القلوب دي قلوب عجيبة النبي عليه الصلاة والسلام كان يشير الى هذه الاية. يقول لا ومقلب القلوب. اشارة الى ان هذا القلب انت لا تملكه انما يملكه ربه تبارك وتعالى - 01:55:30

عايز اقول ان الانسان قد يتحرك بكلمة ممكن كلمة واحدة تؤثر فيه. النهاردة الموقف ده طالع الاخ لما شاف خاله بقى مدفون والكلام ده وبتاع قال لك ايه اللي احنا بنتقاتل عليه؟ سبعتاشر - 01:55:42

سنة نتقاتل انا واخويا على عرب انا ساتركه وهو سيتركه انحلت المشكلة بايه؟ انحلت المشكلة والموت. لا الاخ ده غالي جدا جدا ولا يجوز ان نفرط فيها ايه بقى النكتة في ذلك - 01:55:54

قلت قالت ابن اخيك لتستعطف قلبه وقد ذكر الله عز وجل هذا ووصف الرسل به وقال تبارك وتعالى والى عاد اخاهم هودى والى ثمود اخاهم صالحا والى مدين اخاهم شعيبة - 01:56:11

ذكر الاخ لوصف الرسول بالاخ ليه حتى يقول له هذا ارأف الناس بك وارحم الناس بك ايضا السلام فحتى لو كان هناك صفة اعظم من صفة الاخ لوصف بها الرسول. بل هناك موضع اخر في القرآن - 01:56:32

وصف فيه الجاني بانه اخ رجل قتل رجلا. طب المفروض ندفع الدية. او يقتل به قال الله عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه الاحسان - 01:56:50

ولم يقل فمن عفي له من قاتله لان القصد من المسألة الا نهيج العداوات عوفي يوم قاتله انت بتفكرني ان انا ده قتل اخويا تهيج العداوة. وانا اندبك الى انك انت تعفو عنه فلا يقتص منه - 01:57:08

بل اندبك الى ترك الدين فشوف ربنا سبحانه وتعالى يقول فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان وفي يوم القيامة يوم تتقطع الاواصر ذكر الله عز وجل الفرار ابتداء من الاخ - 01:57:26

يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه فهذا فيه دلالة على مكانة الاخ. وانه اغلى حاجة في الدنيا. الاخ بعد طبعا الاب والام. انا في اعتقادي ان المسائل لو ماشية منضبطة - 01:57:50

ينبغي ان يكون الاخ اغلى من الابن هي لما بتستعطفه لتستعطف قلبه فقالت يا ابن عمي انظر ما يقول ابن اخيك فهذا ايضا دال على فقهها وحسن عرضها انت بتستجلب قلب ورقة ولذلك محضه النصح - 01:58:05

فلما قص عليه النبي صلى الله عليه وسلم ما جرى له قال هذا هو الناموس الاكبر الذي نزل على موسى يا ليتني فيها جذعا والجذع هو الصغير من آآ من الحيوانات والماعز والضأن والكلام ده - 01:58:27

هو الصغير. قال ليتني كنت شابا واحيا حتى يعني يظهر امرك اذا لنصرتك نصرا مؤزرا. قال ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك فقال اومخرجيهم قال نعم ما جاء رجل بمثل ما جئت به الا عود - 01:58:47

يبقى اذا العداء علامة صحة لدعوة الرسل وانا برضو عايز انبه على المسألة دي ما جاء رسول قط الا في قلة وذلة اتباعه قلة اتباعه هم حشو المجتمعات وليسوا من الصفوة - 01:59:14

ما جاء رسول قط الا في قوم ضعفاء والكلام ده هو في حديث آآ ابي سفيان اللي هو في البخاري ومسلم مع هرقل لما سأل هرقل ابا

سفيان قال له اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم - 01:59:35
قال بل ضعفاؤهم قال يزيدون ام ينقصون قال بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قال لا فلما اراد هرقل ان يبين لابي سفيان هذا الجواب - 01:59:54
قال وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ قلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل ولما عير قوم نوح نوحا عليه السلام بالذين اتبعوه وصفوهم بوصف وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادي الرأي. ايه يعني بادي الرأي - 02:00:14
بادية الرأي يعني ايه رجل احمى اللي في قلبه على لسانه وطبعا هذا هو الاحمق كما كانت العرب تقول كانت تقول العرب لسان العاقل من وراء قلبه حاضر ولسان الاحمق من امام قلبه - 02:00:41
الانسان العاقل من وراء قلبه. يعني ايه من وراء قلبه؟ يعني لما تعرض عليه قضية لا يتكلم مباشرة. انما يقعد يستطعمه. والله اتكلم لا اتكلم. ايه المصالح ايه المفاسد؟ دراسة الجدوى في الموضوع. الكلام ده - 02:01:00
كان له ان في مصلحة في الكلام يقوم ينطلق بعدما انعقد قلبه على الشيء انما الاحمق آآ يتكلم على طول. زي مسلا ما زي مسلا حصل في مدرسة المدارس وبه اختم يعني - 02:01:12
آآ المفتش جاي في حصة حساب المدرس وراه المفتش كتب تلاتة واتنين كم يا ولاد الولاد وقفوا ما جاوبوش. المفاجأة ان طبعا المدرس ورا المفتش فالمدرس بيعمل لهم كده خلاص؟ يعني خمسة يعني. فقام ولد على طول. قال له بطيخة - 02:01:27
تلاتة واتنين يبقوا بطيخة ما هو وراه الواد مش فاهم مبادئ الرأي قال ايه الحاجة المكورة اللي ممكن يشوفها ولسه واكلها في البيت قبل ما ييجي. هي البطيخة خلاص ادي بادئ الرأي كلام فارغ يتكلم كلام وبعدين يرجع يندم يقول لك اسف والله معلش انا تسرعت وقلت وما عملتش والكلام ده وبتاع. ادي بقى هذه الراية. عايز يقول له يعني الجماعة اللي - 02:01:53
جماعة لا لهم في العير ولا لهم في النفير ولا لهم اي قيمة من القيم. اراذلنا بادي الرأي حتى لما بيتكلموا كلامهم عبيط وكلامهم مش مفهوم والى اخره اتباع الرسل دائما قلة - 02:02:13
خلاص يعني ما جاش في اهل الصولة واهل الجولة والكلام ده النبي عليه ورقة بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم ما جاء رجل بمثل ما جئت به الا عود. ليه؟ بسبب انه اذا اراد ان يغير الاعراف المستقرة الجاهلة بنصوص - 02:02:25
قاومه الناس جميعا اذ ان العرف المستقر في مجتمع يساوي الديانة تماما. طبعا هذا موضوع طويل يحتاج الى وقفة اخرى فنسأل الله تبارك وتعالى يجعل ما قلناه وما سمعناه زادا الى حسن المصير اليه وعتاد الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو - 02:02:40
ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 02:03:03